ربّ يسر الخير،
واختم بخير لنا به وللمسلمين آمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أخبرنا الشيخ الأجل الإمام الفقيه الزاهد الحافظ، شيخ الإسلام، جمال الدين، أوحد الأمة، فخر الأئمة، سيف السنة، أحفظ الحفاظ، بقية السلف، أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السّلفي الأصبهاني أدام الله بقاءه، وحرس حوباءه[1]، قال:

أنا الشيخ أبو نصر الفضل بن علي بن أحمد الحنفي المقرىء بأصبهان سنة تسعين وأربعماية.

أنا أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الحافظ النقّاش قراءة عليه في جمادى الأولى سنة أربع عشرة وأربعماية.

أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني قال:

هذه أبواب في مكارم الأخلاق التي ينال بها المؤمن الشرف في حياته، ويرجو فيها النجاة بعد موته، خرَّجتها على الاختصار، ذكرت المتون وتركت الطرق[2] لينتفع بها من يسمعها إن شاء الله، فمن ذلك:

---

(١) حوباءه نفسه.

(٢) اعتمد المصنف الاختصار في إيراده الأحاديث، فساق طريقاً واحداً لكل حديث باستثناء بعض المواضع، انظر مثلاً الأحاديث من ١٩٣ إلى ٢٠٨، وما بعدها.

[الجزء الأول]

فضل تلاوة القرآن، وكثرة ذكر الله تعالى والصمت إلا من خير، وحبّ المساكين ومجالستهم

[١] ثنا أحمد بن أنس بن مالك الدمشقي، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، حدثني أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر قال: قلت: يا رسول الله أوصني: قال: أوصيك بتقوى الله فإنّها رأس أمرك، قلت: يا رسول الله زدني، قال: عليك بتلاوة القرآن، وذكر الله، فإنّ ذلك لك نور في السماوات ونور في الأرض، قلت: يا رسول الله زدني، قال: عليك بالجهاد فإنّه رهبانية أمتي، قلت: يا رسول الله زدني، قال: لا تكثر الضّحك، فإنه يُميت القلب، ويذْهب بنور الوجه، قلت: يا رسول الله زدني، قال: عليك بالصّمت إلاّ من خير، فإنه مردّة للشيطان عنك، وعون لك على أمر دينك، قلت: يا رسول الله زدني، قال: انظر إلى من هو دونك، ولا تنظر إلى من هو فوقك، فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عندك، قلت: يا رسول الله زدني، قال: أحبَّ المساكين وجالسْهم، قلت: يا رسول الله زدني، قال: قل الحقَّ وإن كان مرّاً، قلت يا رسول الله زدني، قال: صل قرابتك وإن قطعوك، قلت: يا

---

[١] تفرد إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني عن أبيه عن جده بهذا الحديث. وقد وثقهم الطبراني كما نقل عنه ذلك (لسان الميزان: ٦/١٢٢) ولكن قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين ص ١٣: إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، قال أبو حاتم وغيره: ليس بثقة، ونقل ابن الجوزي قال أبو زرعة: كذاب.

رسول الله زدني، قال: لا تخف في الله لومة لائم، قلت: يا رسول الله زدني، قال: تحبَّ للناس ما تحبّ لنفسك، ثم ضرب بيده على صدري فقال: يا أبا ذر لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكفّ، ولا حسب كحسن الخُلُق.

باب
ما جاء في حسن الخلق

[٢] ثنا محمد بن علي بن الصائغ المكي، ثنا سعيد بن منصور، ثنا إسماعيل بن عيّاش عن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: إن الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصَّائم القائم، وإن الرجل ليكتب جبّاراً، وما هلك إلا أهل بيته.

[٣] ثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني، ثنا عمرو بن عثمان الحمصي، ثنا اليمان بن عدي عن زهير بن محمد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إن الرجل ليُدرك بحسن خلُقه درجة الساهر بالليل، الظامىء بالهواجر.

[٤] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا شعبة عن

---

[٢] مدار الحديث على عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب، وهاه الذهبي في الكاشف، وقال في ديوان الضعفاء: ضعفه ابن معين.

[٣] اليمان بن عدي الحمصي، صدقه أبو حاتم وقال فيه: شيخ. وقال الذهبي في الكاشف: قال البخاري: في حديثه نظر. وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين: ضعفه أحمد وغيره.

[٤] أخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم ٢٧٠، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (ج ٦ ص ٤٤٦، ٤٤٨) وأبو داود في سننه (كتاب الأدب باب ٧) وقال: عطاء الكيخاراني هو عطاء بن يعقوب وهو خال إبراهيم بن نافع يقال: كيخاراني وكوخاراني. وأخرجه الترمذي في جامعه (كتاب البر والصلة باب ٦١) بإسناد آخر عن طريق يعلى بن مملك بلفظ « ما شيءٌ أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلف حسن، وإن الله ليبغض الفاحش البذيء » وقال: وهذا حديث حسن صحيح. وأخرجه أيضاً بإسناد آخر عن طريق مطرف عن عطاء بلفظ « ما من شيء يوضع في الميزان أثقل من حسن الخلف، وإن صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلاة » قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه. وأخرجه الإمام أحمد (ج ٦ ص ٤٥١) من طريق يعلى بن مملك بلفظ « من أعطي حظه =

القاسم بن أبي بزَّة عن عطاء الكيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ : ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق.

[٥] ثنا عمرو بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبو معشر، عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا: بلى، قال: أحسنكم أخلاقاً.

[٦] ثنا الحسين بن إسحق التستري، ثنا إبراهيم بن عبد العزيز المقوّم، ثنا حبّان بن هلال، ثنا مبارك بن فضالة، عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : إن أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، الموطئون أكنافاً، الذين يألفون ويؤلفون. وإن أبغضكم إليّ، وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة، الثرثارون، المتشدقون، المتفيهقون.

[٧] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمد بن يوسف الأنباري، ثنا أبي عن يحيى بن أبي أنس المكي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : يقول الله عز وجل: « **أنا خلقت العباد بعلمي، فمن أردت به خيراً منحته خلقاً حسناً، ومن أردت به شراً منحته خلقاً سيئاً** ».

= من الرفق أعطي حظه من الخير، وليس شيء أثقل في الميزان من الخلق الحسن ». وأخرجه أيضاً (ج ٦ ص ٤٤٢) من طريق عطاء بن نافع بلفظ« أثقل شيء في الميزان يوم القيامة الخلق الحسن ».

[٦] أخرجه الترمذي في جامعه (كتاب البر والصلة باب ٧١) من طريق مبارك بن فضالة عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر عنه ﷺ قال: « إن من أحبكم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني مجلساً يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون. قالوا: يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون؟ قال: المتكبرون ». قال الترمذي: وفي الباب عن أبي هريرة، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وروى بعضهم هذا الحديث عن المبارك ابن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه عن عبد ربه بن سعيد وهذا أصحّ. والثرثار هو الكثير الكلام، والمتشدق الذي يتطاول على الناس في الكلام ويبذو عليهم انتهى كلام الترمذي. وأخرجه بنحو لفظ الترمذي الإمام أحمد في المسند (ج ٤ ص ١٩٣، ١٩٤) من حديث أبي ثعلبة الخشني.

[٨] ثنا محمد، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو أسامة عن زكريا بن سياه عن عمران بن رباح، عن علي بن عمارة الوالبي، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ : إن أحسن الناس إسلاماً، أحسنهم خلقاً.

[٩] ثنا يحيى بن أيوب المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً.

[١٠] ثنا عبدان بن أحمد، ثنا هشام بن عمار، ثنا عبدالله بن يزيد البكري، عن محمد بن مطرف، عن أبي غسان المدني، عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : ما حسَّن الله خَلْق رجلٍ، وخُلُقه، فيطعمه النَّار.

---

[٨] أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ج ٥ ص ٨٩، ٩٩) وتمامه عنده « إن الفحش والتفحش ليسا من الإسلام، وإن أحسن الناس إسلاماً أحسنهم خلقاً ».

[٩] رواه بهذا الإسناد الدارمي في مسنده (كتاب الرقائق باب ٧٤). ورواه بإسناد آخر من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عنه ﷺ ، أبو داود في كتاب السنة باب ١٤، والتِّرمذي في كتاب الرضاع باب ١١ وصححه وزاد فيه « وخياركم خياركم لنسائهم خلقاً » ورواه أيضاً بهذا الإسناد وهذه الزيادة الإمام أحمد في مسنده (ج ٢ ص ٢٥٠، ٤٧٢). ورواه من حديث عائشة رضي الله عنها عنه ﷺ بلفظ« إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وألطفهم بأهله » الترمذي في كتاب الإيمان باب ٦، وقال: هذا حديث حسن صحيح. ورواه أيضاً بهذا اللفظ والإسناد الحاكم في مستدركه (ج ١ ص ٥٣) وقال: رواة هذا الحديث عن آخرهم ثقات على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ اهـ. لكن تعقبه الذهبي بالانقطاع.

[١٠] في إسناد الحديث داود بن فراهيج مولى قيس بن الحارث بن فهر، مدني قدم البصرة، مختلف فيه. قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: وثقه قوم وضعفه آخرون. وقال الحافظ أبو زرعة العراقي في ذيل الكاشف: « قال القطان: ثقة. وقال مرة: كان شعبة يضعفه. وقال ابن معين: لا بأس به. وقال مرة: ضعيف، وقال أبو حاتم: تغير حين كبر وهو ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات ». وقد ضعف الحديث لأجل داود هذا. واستنكر ابن عدي له هذا الحديث. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات.

[١١] ثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسيّ، ثنا الحسين بن أبي سلمة بن أبي كبشة، ثنا يعقوب بن اسحق الحضرمي، ثنا النضر بن معبد الحرمي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: حسن الخلق يذيب الخطيئة، كما تذيب الشمس الجليد.

[١٢] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم (ح) وثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب، قالا: ثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال: قالوا: يا رسول الله، ما خير ما أعطي الناس؟ فقال: إن الناس لم يعطوا شيئاً خيراً من خلق حسن.

[١٣] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن حبيب بن

---

[١١] في إسناده النضر بن معبد الحرمي أبو قحزم، قال النسائي ليس بثقة، ا هـ ديوان الضعفاء، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ا هـ الميزان.

[١٢] الحديث بتمامه كما رواه الإمام أحمد في مسنده (ج ٤ ص ٢٧٨) وابن ماجه في سننه (كتاب الطب باب ١) والحاكم في المستدرك (ج ١ ص ١٢١) واللفظ له، من حديث شعبة عن زياد بن علاقة سمع أسامة بن شريك قال: « أتيت رسول الله ﷺ وأصحابه عنده كأنما على رؤوسهم الطير فسلمت وقعدت، فجاء أعراب يسألونه عن أشياء حتى قالوا: أنتداوى؟ قال: تداووا فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء، فسألوه عن أشياء فقال: عباد الله وضع الله الحرج لا امرأ اقترض امرأ ظلماً فذلك حرج وهلك. فقالوا: يا رسول الله ما خير ما أعطي الناس؟ قال: خلق حسن ». قال الحاكم: هذا الحديث صحيح ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي وقال: وأسامة ما روى عنه غير زياد وقد روي عن علي بن الأقمر عنه. ا هـ. وجاء في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات. وقد روى بعضه أبو داود والترمذي أيضاً.

قوله « اقترض امرأ ظلماً » معناه: وضع الله الحرج عمن فعل شيئاً مما ذكرتم إلا عمن اقترض.. الخ. واقترض بمعنى قطع؛ ومعناه إلا من اغتاب أخاه أو سبه أو آذاه في نفسه، عبر عنه بالاقتراض لأنه يسترد منه في العقبى.

[١٣] أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ج ٥ ص ١٥٣، ١٥٨، ١٧٧) والدارمي في مسنده (كتاب الرقائق باب ٧٤) والترمذي في جامعه (كتاب البر والصلة باب ٥٥) وصححه وقال: وفي الباب عن أبي هريرة. ورواه الإمام أحمد (ج ٥ ص ٢٢٨) من حديث معاذ أن رسول الله ﷺ قال له: « يا معاذ أتبع السيئة بالحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن » وأشار إليه الترمذي أيضاً من حديث معاذ؛ ولكن قال: قال محمود بن غيلان: والصحيح حديث أبي ذر.

أبي ثابت، عن ميمون بن أبي شبيب، عن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن.

باب
فضل لين الجانب، وسهول الأخلاق، وقرب المأخذ، والتواضع

[١٤] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثني مصعب بن عبدالله بن الزبير، ثنا أبي عبدالله بن مصعب عن هشام بن عروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: ألا أخبركم على مَنْ تحرم النار؟ على كل هيِّن ليِّن، سهل قريب.

[١٥] ثنا مسعدة بن سعد العطار المكي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن عمار المؤذن عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: المؤمن هيِّن ليِّن، تخالُه من اللِّين أحمق.

[١٦] ثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد، ثنا أسد بن موسى، ثنا معاوية بن

---

[١٤] أخرجه الإمام أحمد في المسند (ج ١ ص ٤١٥) من حديث موسى بن عقبة عن عبدالله بن عمرو الأودي عن عبدالله بن مسعود عنه ﷺ بلفظ« حرم على النار كل هين لين سهل قريب من الناس ». وأخرجه بنفس الإسناد السابق الترمذي في كتاب صفة القيامة والرقائق والورع باب ٤٥ بلفظ« ألا أخبركم بمن يحرم على النار أو بمن تحرم عليه النار: على كل قريب هين سهل ». قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

[١٦] أخرجه ابن ماجه في سننه (المقدمة باب ٦) والإمام أحمد في مسنده (ج ٤ ص ١٢٦) مطولاً بلفظ« وعظنا رسول الله ﷺ موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب قلنا يا رسول الله إن هذه لموعظة مودع فماذا تعهد إلينا؟ قال: قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك، ومن يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً فعليكم بما عرفتم من سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين، وعليكم بالطاعة وإن عبداً حبشيًّا، عضوا عليها بالنواجذ، فإنما المؤمن كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد ».

قوله « كالجمل الأنف حيثما قيد انقاد » أي الذي جعل الزمام من أنفه، فيجره من يشاء من صغير وكبير إلى حيث يشاء.

صالح عن ضمرة بن حبيب، عن عبدالرحمن بن عمرو السلمي، عن العرباض بن سارية السلمي قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمن كالجمل الأنف، إنْ قِيد انقاد، وإن سيق انساق، وإن استُنيخ على صخرةٍ استناخ.

[١٧] ثنا أبو الزنباع، ثنا موسى بن ناصح، ثنا عصمة بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: طوبى لمن تواضع في غير منقصة، وطوبى لمن خالط أهل الفقه والحكمة، وجانب أهل الذلّ والمعصية، وطوبى لمن أنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله، وطوبى لمن وسِعَتْهُ سنتي ولم يعدُها إلى بدعة.

باب
فضل الانبساط إلى الناس، ولقائهم بطلاقة الوجه

[١٨] ثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن أبي عبَّاد عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إنكم لا تَسعون الناس بأموالكم ولكن ليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق.

أبو عبَّاد هو: عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري.

[١٩] ثنا موسى بن هارون، ثنا يحيى الحماني، ثنا المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الصدقة أن تكفأ من دلوك في إناء أخيك، وأن تلقاه ووجهك منبسط.

---

[١٨] أخرجه الحاكم في المستدرك (ج ١ ص ١٢٤) من طريق الفضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عنه ﷺ. وقال الحاكم: ورواه سفيان الثوري عن عبدالله بن سعيد. ا هـ وعبد الله بن سعيد المقبري وهاه الذهبي في الكاشف وفي التلخيص. وضعفه غير واحد. وهو من رجال الترمذي وابن ماجه.

[١٩] رواه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ٤٥ وحسنه، والإمام أحمد في المسند (ج ٣ ص ٣٤٤ و ٣٦٠) والمنكدر بن محمد بن المنكدر قال عنه في التقريب: لين الحديث. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: اختلف قول محمد ويحيى فيه؛ وقد وثق.

بـاب
فضل تبسّم الرجل في وجه أخيه المسلم

[٢٠] ثنـا جعفر بن عمـر بن الصباح البـرقي، ثنا عبـدالله بن رجاء، أنـا عكرمة بن عمار عن أبي زميل ـ يعني سمـاك بن الوليـد الحنفي ـ عن مالـك بن مرثد عن أبيـه عن أبي ذر رفعه إلى النبي ﷺ قـال: إفراغـك في دلو أخيـك من دلوك صدقة، وأمرك بـالمعروف ونهيـك عن المنكر صـدقة، وتبسمـك في وجه أخيك صدقة، وهدايتك الطريق من أرض الضلالة لك صدقة.

[٢١] ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، ثنا أبي، ثنا بقيـة بن الوليـد، ثني حبيب بن عمر الأنصاري عن أبي عبد الصمد قال: حدثتني أم الـدرداء عن أبي الدرداء أنه كان لا يحدث حديثاً إلا تبسَّم في حديثه. فقلت لـه، فقال: مـا رأيت رسول الله ﷺ يحدث حديثاً إلا تبسَّم في حديثه.

[٢٢] ثنـا محمد بن عبـدالله الحضرمي، ثنـا محمـد بن عمـران بن أبي ليلى، ثني أبي عن ابن أبي ليلى، عن أبي الـزبير عن جـابر قـال: كـان رسـول الله ﷺ إذا نزل عليه الـوحي، قلت: نذيـر قوم، فـإذا سرّي عنـه، فأكثـر الناس ضحكاً، وأحسنهم خلقاً.

---

[٢٠] أخرجه الترمذي في جامعه (كتاب البر والصلة باب ٣٦) بلفظ « تبسمك في وجه أخيك لك صدقة، وأمرك بالمعـروف ونهيك عن المنكر صدقـة، وإرشـادك الرجـل في أرض الضلال لك صدقة، وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة، وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة » قال: هذا حديث حسن غريب.

[٢١] رواه الإمام أحمد في المسند (ج ٥ ص ١٩٨) بلفظ « كان أبو الدرداء إذا حدث حديثاً تبسم، فقلت له: لا يقول الناس أنك أي أحمق، فقال: ما رأيت أو ما سمعت رسول الله ﷺ يحدث حديثاً إلا تبسـم. ورواه في مكان آخـر (ج ٥ ص ١٩٩) بلفـظ « كان أبـو الدرداء لا يحدث بحديث إلا تبسم فيه، فقلت له: إني أخشى أن يحمقك الناس، فقال: كان رسول الله ﷺ لا يحدث بحديث إلا تبسم ».

وفي إسناده حبيب بن عمر الأنصاري. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال الدارقطني: مجهول. وذكره ابن حبان في الثقات وأبو عبد الصمد ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم: مجهول ا هـ ذيل الكاشف للعراقي.

بـاب
فضل الرِّفق والحِلْم والأَناة

[٢٣] ثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ثنا عفان بن مسلم، ثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحميد عن الحسن عن عبدالله بن المغفّل قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق، ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف.

[٢٤] حدثنا حبّوش بن رزق الله المصري المعدّل، ثنا عبدالله بن يوسف التّنيسي، ثنا سلمة بن الغيار، ثنا مالك بن أنس عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يحب الرفق في الأمر كله.

[٢٥] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثني الصلت بن مسعود

---

[٢٣] أخرجه من حديث عبدالله بن المغفل بالإسناد المذكور أبو داود في الأدب باب ١٠، والدارمي في الرقاق باب ٧٥، والإمام أحمد في المسند (ج ٤ ص ٨٧) والبخاري في الأدب المفرد حديث ٤٧٢. وأخرجه ابن ماجه في الأدب باب ٩ من حديث أبي هريرة. وأخرجه أحمد في المسند (ج ١ ص ١١٢) من حديث علي بن أبي طالب. وأخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب حديث رقم ٧٧ من حديث عائشة رضي الله عنها بلفظ « إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه ».

[٢٤] رواه مختصراً بهذا اللفظ ابن ماجه في كتاب الأدب باب ٩، والدارمي في كتاب الرقائق باب ٧٥، وأحمد (ج ٦ ص ٨٥). ورواه مطولاً البخاري في الاستئذان باب ٢٢، والدعوات باب ٥٩، والأدب باب ٣٥، ومسلم في السلام حديث ١٠، والترمذي في الاستئذان باب ١٢، ومالك في الاستئذان حديث ٣٨، وأحمد (ج ٦ ص ٣٧، ١٩٩) وتمام الحديث: عن عائشة قالت: « استأذن رهط من اليهود على رسول الله ﷺ، فقالوا: السام عليكم، فقالت عائشة: بل عليكم السام واللعنة. فقال رسول الله ﷺ: يا عائشة إن الله يحب الرفق في الأمر كله. قالت: ألم تسمع ما قالوا؟ قال: قد قلت وعليكم ».

[٢٥] رواه من حديث أنس مثل المصنف البخاري في الأدب المفرد حديث رقم ٤٦٦ بلفظ « لا يكون الخرق في شيء إلا شانه وإن الله رفيق يحب الرفق ». ورواه عن عائشة: مسلم في البر حديث رقم ٧٨، وأبو داود في الجهاد باب ١، والإمام أحمد في المسند (ج ٦ ص ٥٨، ١١٢، ١٢٥، ١٧١، ٢٠٦، ٢٢٢) بزيادة « ولا ينزع من شيء إلا شانه ».

الجحدري، ثنا كثير بن حبيب عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه.

[٢٦] ثنا محمد بن علي الصائغ، ثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، ثنا محمد بن عبد الرحمن التيمي أبو غِرازَة، عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: إذا أراد الله بأهل بيت خيراً، أدخل عليهم الرفق.

[٢٧] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أبو مصعب الزهري، ثنا عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه عن جده سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: الأناة من الله، والعجلة من الشيطان.

[٢٨] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعنبي، ثنا مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: كرم المرء دينه ومروءته عقله، وحَسَبُه خُلُقه.

---

[٢٦] رواه الإمام أحمد في المسند (ج ٦ ص ٧١) بإسناد آخر، قال: حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا هيثم بن خارجة قال ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. ورواه في مكان آخر (ج٦ ص١٠٤) بإسناد فيه: حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا أبو سعيد قال ثنا سليمان يعني ابن بلال عن شريك يعني ابن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال لها: « يا عائشة ارفقي فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيراً دلهم على باب الرفق ».

[٢٧] أخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ٦٦ وقال: هذا حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد المهيمن بن عباس بن سهل، وضعفه من قبل حفظه ا هـ. قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: ضعفوه. وقال في الميزان: قال البخاري: منكر الحديث.

[٢٨] أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ج٢ ص٣٦٥) وأخرجه الحاكم في المستدرك (ج١ ص١٢٣) وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ا هـ. ولم يوافقه الذهبي في التلخيص فقال: قلت بل مسلم (يعني مسلم بن خالد الزنجي) ضعيف وما خرج له. ا هـ. وقال في ديوان الضعفاء: قال البخاري وأبو زرعة: منكر الحديث. وقال النسائي: ضعف. ووثقه يحيى. ا هـ. وقال الحافظ في التقريب: صدوق كثير الأوهام. وقد أخرج الحديث أيضاً مالك في موطأه (كتاب الجهاد حديث ٣٥) عن عمر رضي الله عنه من قوله بلفظ « كرم المؤمن تقواه، ودينه حسبه، ومروءته خلقه ».

[٢٩] ثنا الهيثم بن خالد المصيصي، ثنا داوود بن معاذ، ثنا عبدالوارث بن سعيد عن يونس بن عبيد عن عبدالرحمن بن أبي بَكْرة، عن الأشج العَصري قال: قال لي رسول الله ﷺ : إن فيك لخلّتين يحبهما الله منك، الحِلْم والأناة. قلت: يا رسول الله، أتخلق بهما أم جبلني الله عليهما؟ قال: بل جبلك الله عليهما، قلت: فالحمد لله الذي جبلني على خلتين يرضاهما.

[٣٠] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي مطيّن، ثنا الحسين بن يزيد الطحان، ثنا إسحق بن منصور السلولي، ثنا محمد بن مسلم عن عبدالله بن الحسن عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ : من لم تكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحتسب بشيء من عمله، من لم تكن فيه تقوى تحجزه عن المحارم، أو حلم يكفه عن غيِّه، أو خلق يعيش به في الناس.

باب
فضل الصبر والسماحة

[٣١] ثنا أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن يونس البرقي، ثنا عبيد بن

---

[٢٩] رواه أحمد في المسند (ج٤ ص٢٠٦) من طريق يونس عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن الأشج العصري قال: قال لي رسول الله ﷺ : « إن فيك خلتين يحبهما الله عز وجل » قلت: ما هما؟ قال: « الحلم والحياء » قلت: أقديماً كان فيّ أم حديثاً؟ قال: « بل قديماً » قلت: الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما. ورواه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم ٥٨٤ بنحو لفظ أحمد. قال الهيثمي في مجمع الزوائد: وعبد الرحمن لم يدرك الأشج ا هـ. والأشج العصري، وهو أشج عبد القيس اسمه المنذر بن عائذ العبدي، وقيل اسمه منقذ بن عائذ (انظر الإصابة في تمييز الصحابة ج٦ ص١٣٩).
وأخرج مسلم في كتاب الإيمان، حديث رقم ٢٥، والترمذي في كتاب البر والصلة باب ٦٦ من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال لأشج عبدالقيس: « إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة »، وأخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد باب ١٨ إلا أن فيه « الحلم والحياء » بدل « الحلم والأناة ». وأخرج مسلم (كتاب الإيمان حديث رقم ٢٦) والإمام أحمد (ج٣ ص٢٣) وابن ماجه (كتاب الزهد باب ١٨) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أناساً من عبدالقيس قدموا على رسول الله ﷺ الحديث وفيه قال رسول الله ﷺ للأشج: « إن فيك لخصلتين يحبهما الله . . . ».

[٣١] في إسناده يوسف بن محمد بن المنكدر. ضعفه الذهبي في الكاشف. وقال في ديوان =

خالد الحلبي، ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جابر قال رسول الله ﷺ : الإيمان الصبر والسماحة.

[٣٢] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا شعبة (ح) وثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف الفريابي، ثنا سفيان، كلاهما عن الأعمش عن يحيى بن وثَّاب عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ :الذي يخالط الناس فيؤذونه فيصبر على أذاهم، أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم.

[٣٣] ثنا محمد بن شعيب الأصبهاني، ثنا يعقوب بن إسحق الدَّشتكي، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن علي بن أبي علي اللهبي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: لما عرج بإبراهيم رأى رجلاً يفجر فدعا عليه فأُهلك، ثم رأى عبداً على معصية فدعا عليه، فأوحى الله إليه: يا إبراهيم، إنه من عصاني من عبادي فإن قصره مني إحدى ثلاث خصال: إما أن يتوب فأتوب عليه، وإما أن يستغفرني فأغفر له، وإما أن يخرج من صلبه من يعبدني. يا إبراهيم، أما علمت أن من أسمائي أني أنا الصبور؟!

[٣٤] ثنا بشر بن موسى (ثنا) حـ الحميدي، ثنا سفيان بن عمر بن

= الضعفاء والمتروكين: قال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو زرعة: صالح الحديث اهـ. وقال العقيلي في الضعفاء الكبير: لا يتابع على حديثه

[٣٢] أخرجه ابن ماجه في سننه (كتاب الفتن باب ٢٣) بلفظ« المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم، أعظم أجراً من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم » وأخرجه الإمام أحمد في المسند (ج٢ ص٤٣، و ج٥ ص٣٦٥) والترمذي في جامعه (كتاب صفة القيامة باب ٥٥) من طريق يحيى بن وثاب عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ قال الترمذي: قال ابن أبي عدي: كان شعبة يرى أنه ابن عمر.

[٣٣] علي بن أبي علي اللهبي، ويقال ابن علي. قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم والنسائي: متروك. وقال ابن معين: ليس بشيء.

[٣٤] أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب التوحيد باب ٣، والأدب باب ٧١) ومسلم في صحيحه (كتاب صفات المنافقين وأحكامهم حديث رقم ٤٩) والإمام أحمد في مسنده =

سعيد بن مسروق عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبدالرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل، إنهم يدعون له ولداً، ويعافيهم ويرزقهم.

[٣٥] ثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن أبي مسعود قال: إذا رأيتم أخاكم قاوف ذنباً فلا تكونوا أعواناً للشيطان عليه، تقولوا: أخزاه الله، قبحه الله، ولكن قولوا: تاب الله عليه، غفر له.

باب
فضل مَنْ يملك نفسه عند الغضب

[٣٦] ثنا أبو زرعة ـ عبدالرحمن بن عمرو الدمشقي ـ، ثنا أبو اليمان

= (ج٤ ص٤٠١، ٤٠٥). وروى مسلم في كتاب صفات المنافقين حديث ٥٠ من حديث عبدالله بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: « ما أحد أصبر على أذى يسمعه من الله تعالى. إنهم يجعلون له ندًّا، ويجعلون له ولداً، وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم ».

قوله « لا أحد أصبر على أذى يسمعه من الله عز وجل » قال العلماء: معناه أن الله تعالى واسع الحلم حتى على الكافر الذي ينسب إليه الولد والندّ قال المازري: حقيقة الصبر منع النفس من الانتقال أو غيره. فالصبر نتيجة الامتناع، فأطلق اسم الصبر على الامتناع في حق الله تعالى. لذلك قال القاضي: والصبور من أسماء الله تعالى. وهو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام. وهو بمعنى الحليم في أسمائه سبحانه وتعالى. والحليم هو الصفوح مع القدرة على الانتقام.

[٣٥] أصل الحديث عند البخاري (كتاب الحدود باب ٥) من حديث أبي هريرة قال: أتي النبي ﷺ بسكران، فأمر بضربه، فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه، فلما انصرف قال رجل: ماله أخزاه الله! فقال رسول الله ﷺ: « لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم ».

[٣٦] أخرجه من طريق الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه الإمام أحمد في المسند (ج٢ ص٢٦٨) ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب حديث رقم ١٠٨ وفيه « قالوا: فالشديد أيُّم هو؟ ». وروى البخاري في صحيحه (كتاب الأدب باب ٧٦) ومسلم (كتاب البر والصلة والآداب حديث ١٠٧) وأحمد (ج٢ ص٢٣٦) من طريق مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ». =

الحكم بن نافع، أنا شُعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ليس الشَّديد بالصُّرَعة، قالوا: وما الشديد يا رسول الله؟ قال: الذي يملك نفسه عند الغضب.

[٣٧] ثنا عبدان بن أحمد، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقي، ثنا شعيب بن بيان الصفَّار عن عِمران القطان عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ مرَّ على قوم يرفعون حجراً، فقال: ما هذا؟ قالوا: يا رسول الله حجر كنا نسميه في الجاهلية حجر الأشداء، فقال: ألا أدلكم على أشدّكم؟ أملكُكم لنفسه عند الغضب.

[٣٨] ثنا الحضرميّ ـ مطيّن ـ ثنا ضرار بن صرد، ثنا عبدالله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن درَّاج أبي السمح، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن ابن عمرو أن رجلاً قال: يا رسول الله، ما ينجيني من غضب الله؟ قال: لا تغضب.

[٣٩] ثنا محمد بن النضر الأَزْدِي، ثنا شهاب بن عباد العبدي، ثنا محمد بن بشر العبدي، ثنا الضحاك بن زيد، عن حبيب بن مالك، عن وهب بن منبه ـ قال: مكتوب في التوراة: اذكرني إذا غضبت، أذكرك إذا غضبت، وإذا ظُلمت فاصبر فإن نصرتي لك خير من نصرتك لك، وحرِّك يدك أفتحْ لك باب الرزق.

= والصرعة: من أبنية المبالغة، وهو الذي يصرع الناس كثيراً بقوته.

[٣٧] في إسناده شعيب بن بيان الصفار قال الذهبي في الكاشف: صدوق. وقال في الميزان: صدوق له مناكير. وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطيء. وقال العقيلي في الضعفاء الكبير: يحدث عن الثقات بالمناكير وكاد أن يغلب على حديثه الوهم.

[٣٨] أخرجه أحمد في المسند (ج٢ ص١٧٥) وفيه « ما يباعدني من غضب الله ». وروى البخاري في صحيحه (كتاب الأدب باب ٧٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني! قال: « لا تغضب » فردد مراراً قال لا تغضب. ورواه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ٧٣ وفيه زيادة « علمني شيئاً ولا تكثر عليّ لعلي أعيه ».

بـاب
فضل الرحمة، ورقة القلب

[٤٠] ثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحـوطي، ثنا أحمـد بن خالـد الوهبي، ثنا محمد بن إسحٰق عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لا يضع الله الرحمة إلا على رحيم، قلنا: يا رسول الله كلنا رحيم!! قال: ليس الذي يرحم نفسه وأهله خاصة، ولكن الذي يرحم المسلمين.

[٤١] ثنـا يحيى بن عبـدالبـاقي الأذني، ثنـا هـارون بن داوود النجـار الطرطوسي، ثنا خالد بن عمرو الأمـوي، ثنا الليث بن سعـد، عن يزيـد بن أبي حبيب، عن أبي عبدالله الصنابحي، عن أبي بكـر الصديق رضي الله عنـه قال: قال رسول الله ﷺ: قـال الله عز وجـل: « **إن كنتم تريـدون رحمتي فارحمـوا خلقي**.. ».

[٤٢] ثنا إسحق بن إبراهيم الدَّبري، عن عبدالرزاق، عن الثوري، عن

---

[٤١] في إسناده خالد بن عمرو القرشي الأمـوي السعـدي. قال الذهبي في ديوان الضعفـاء والمتروكين: قال أحمد: ليس بثقة، وقـال صالـح جزرة: يضـع الحـديث ا هـ. وقـال البخاري في الكبير: منكر الحديث.

[٤٢] الذي ساقه المصنف هنـا بعض الحـديث. وقـد رواه البخـاري في التوحيد باب ٢٥، والجنائـز باب ٣٢، والأيمـان باب ٩، والمـرض باب ٩، ومسلـم في الجنائـز حديث رقم١١، وأبو داود في الجنائز باب ٢٤، والأدب باب ٥٨، والنسائي في الجنائـز باب ٢٢، وابن ماجه في الجنائز باب ٥٣، والإمام أحمد في المسند (ج٥ ص٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧) وتمام الحديث بلفظ البخاري (كتاب التوحيد باب ٢٥): عن أسامة قال: كان ابن لبعض بنات النبي ﷺ يقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل: « إن لله ما أخذ ولله ما أعطى، وكلٌّ إلى أجل مسمى، فلتصبر ولتحتسب » فأرسلـت إليه فأقسمـت عليه. فقـام رسول الله ﷺ وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت، فلما دخلنا ناولوا رسول الله ﷺ الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنّة، فبكى رسول الله ﷺ فقال سعد بن عبادة: أتبكي؟ فقال: « إنما يرحم الله من عباده الرحماء ».

عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ : إنما يرحم الله من عباده الرحماء.

[٤٣] ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : من لا يرحم الناس لا يرحمه الله.

[٤٤] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثني جعفر بن حميد، ثنا الوليد بن أبي ثور عن زياد بن علاقة، أن جريراً حدثه قال: قال رسول الله ﷺ : مَنْ لا يرحم، لا يُرحم، ومَنْ لا يغفرْ لا يُغفرْ له.

[٤٥] ثنا محمد بن عبدالله ـ مطيّن ـ ثنا أبو كريب، ثنا عثمان بن سعيد، ثنا أبو وكيع، عن أبي إسحق، عن أبي ظبيان، عن جرير قال: قال رسول الله ﷺ : من لا يرحم من في الأرض، لا يرحمه أهل السماء.

[٤٦] ثنا يحيى بن عثمان، وأبو الزنباع ـ روح بن الفرج ـ البصريان، قال: ثنا عبدالله بن محمد الفهمي، ثنا عبدالله بن وهب، ثني يحيى بن عبدالله بن سالم عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن علي عن أبي إسحق عن أبي

---

[٤٣] أخرجه بهذا اللفظ من حديث جرير بن عبدالله البجلي: مسلم في كتاب الفضائل حديث ٦٦، والترمذي في البر والصلة باب ١٦، والإمام أحمد (ج٤ ص٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦) وهو عند البخاري في كتاب التوحيد باب ٢ بلفظ« لا يرحم الله من لا يرحم الناس ». وأخرجه الترمذي في الزهد باب ٤٨، وأحمد في مسنده (ج٣ ص٤٠) من حديث أبي سعيد الخدري.

[٤٤] رواه بهذا اللفظ الإمام أحمد في مسنده (ج٤ ص٣٦٥) من طريق سليمان بن قرم عن زياد بن علاقة عن جرير، ورواه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب باب ٢٧) من طريق الأعمش عن زيد بن وهب عن جرير عن النبي ﷺ قال: « من لا يَرحم لا يُرحم ».

[٤٦] أخرجه بهذا اللفظ الحاكم في المستدرك (ج٤ ص٢٤٨) من حديث عبدالله بن مسعود. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في التلخيص. وروى أبو داود في كتاب الأدب باب ٥٨ من حديث عبدالله بن عمرو يبلغ به النبي ﷺ قال: « الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء »، ورواه الترمذي في البر والصلة باب ١٦ وزاد فيه « الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله » قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

عبيدة بن عبدالله عن عبدالله حـ ابن مسعودقال: قال رسول الله ﷺ : ارحمْ منْ في الأرض، يرْحمْك مَنْ في السماء.

[٤٧] ثنا بشر بن موسى، ثنا الحسن بن موسى، ثنا حريز بن عثمان، عن حبّان بن زيد الشرعبي، عن عبدالله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ارحموا ترحموا، واغفروا يغفرْ لكم.

[٤٨] ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا عبدالحميد بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ في حاجة فلم تجد مكاناً تدنو منه، فقام رجل فجلست فقضت حاجتها، فقال رسول الله ﷺ : لم فعلت هذا؟ قال: رحمتها، قال: رحمك الله.

[٤٩] ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا علي بن الجعد، ثنا عدي بن الفضل، عن يونس بن عبيد عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: قال رجل: يا رسول الله، إني لآخذ الشاة لأذبحها فأرحمها، فقال: والشاة إن رحمتها رحمك الله.

باب
فضل كظم الغيظ

[٥٠] ثنا المقدام بن داوود، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن لهيعة عن

---

[٤٧] أخرجه أحمد في المسند (ج٢ ص١٦٥) وزاد فيه « ويل لأقماع القول، ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون ».

[٤٨] في إسناده عبدالحميد بن سليمان الخزاعي الضرير، ضعفه يحيى وعلي بن المديني وأبو داود والنسائي والدارقطني، وذكره ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٤١) فقال: كان ممن يخطيء ويقلب الأسانيد، فلما كثر ذلك فيما روى بطل الاحتجاج بما حدث صحيحاً لغلبة ما ذكرنا على روايته.

[٤٩] أخرجه أحمد في المسند (ج٣ ص٤٣٦ و ج٥ ص٣٤) من طريق زياد بن مخراق عن معاوية بن قرة عن أبيه.

[٥٠] أخرجه أحمد في المسند (ج٣ ص٤٣٨) من طريق زبان بن فائد، وتتمة الحديث عنده =

زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينتقم، دعاه الله على رؤوس الخلائق حتى يخيره من الحور العين أيتهن شاء.

[٥١] ثنا عمر بن حفص السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا أبي علي بن عاصم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: ما تجرع عبد جُرْعة أفضل من جرعة غيظ كظمها ابتغاء مرضاة الله عز وجل.

[٥٢] ثنا عبدان، ثنا إبراهيم بن المستمر، ثنا شعيب بن بيان الصفار،

= « ومن ترك أن يلبس صالح الثياب وهو يقدر عليه تواضعاً لله تبارك وتعالى دعاه الله تبارك وتعالى على رؤوس الخلائق حتى يخيره الله تعالى في حلل الإيمان أيتهن شاء ». وزبان ابن فائد قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقال أحمد: أحاديثه مناكير: ا هـ الميزان للذهبي والتقريب للحافظ ابن حجر والضعفاء الكبير للعقيلي.
وأخرج الحديث من طريق أبي مرحوم عبدالرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ: أبو داود في كتاب الأدب باب ٣، والترمذي في كتاب البر والصلة باب ٧٤، وكتاب صفة القيامة باب ٦٤٨، وقال: هذا حديث حسن غريب. وابن ماجه في الزهد باب ١٨، والإمام أحمد (ج٣ ص٤٤٠). ولفظ الحديث عندهم: « من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله عز وجل على رؤوس الخلائق يوم القيامة... ». وعبدالرحيم بن ميمون ضعفه يحيى بن معين. ا هـ ديوان الضعفاء للذهبي. وقال في الكاشف: فيه لين. وقال الحافظ في التقريب: صدوق زاهد ا هـ. ووثقه ابن حبان.

[٥١] في إسناده عاصم بن علي، وثقه الذهبي. وقال يحيى بن معين: لا شيء ا هـ ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي والضعفاء الكبير للعقيلي، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق ربما وهم، أخرج له البخاري والترمذي وابن ماجه ا هـ وأبوه علي بن عاصم بن صهيب الواسطي ضعفوه ا هـ الكاشف للذهبي. وقال ابن معين: علي بن عاصم ليس بشيء ولا ابنه عاصم ولا ابنه الحسن ا هـ الضعفاء الكبير للعقيلي.
والحديث أخرجه أحمد (ج٢ ص١٢٨) من طريق علي بن عاصم عن يونس بن عبيد، بنحو لفظ الطبراني هنا. وأخرجه ابن ماجه في كتاب الزهد باب ١٨ من طريق بشر بن عمر عن حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ بلفظ « ما من جرعة أعظم أجراً عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله » قال الهيثمي في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

[٥٢] في إسناده شعيب بن بيان الصفار: (راجع حاشية الحديث رقم ٣٧).

ثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ مرّ بقوم يصطرعون فقال: ما هذا؟ فقالوا: يا رسول الله فلان الصُّرَيع لا ينتدبُ له أحد إلا صرعه، فقال رسول الله ﷺ: ألا أدلكم على من هو أشد منه؟ رجل ظلمه رجل فكظم غيظه فغلبه وغلب شيطانه، وغلب شيطان صاحبه!!

[٥٣] ثنا عبدان، ثنا إبراهيم، ثنا شعيب، ثنا عمران عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: أيعجز أحدكم أن يكون كأبي ضمضم؟! قالوا: ومن أبو ضمضم؟! قال: رجل كان إذا أصبح يقول: اللهم إني قد وهبت نفسي وعرضي، فلا يشتُم من شتمه، ولا يظلم من ظلمه، ولا يضرب من ضربه.

[٥٤] ثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالغني بن سعيد الثقفي، ثنا موسى بن

---

[٥٣] أخرجه أبو داود في سننه باب ما جاء في الرجل يحل الرجل قد اغتابه، بإسنادين، الأول: حدثنا محمد بن عبيد، ثنا ابن ثور، عن معمر عن قتادة قال: أيعجز أحدكم ان يكون مثل أبي ضيغم، أو ضمضم، (شك ابن عبيد) كان إذا أصبح قال: اللهم إني قد تصدقت بعرضي على عبادك. والإسناد الثاني: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد عن ثابت عن عبدالرحمن بن عجلان قال: قال رسول الله ﷺ: « أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم؟ » قالوا: ومن أبو ضمضم؟ قال: « رجل فيمن كان من قبلكم ـ بمعناه ـ قال: عرضي لم شتمني » قال أبو داود: رواه هاشم بن القاسم، قال: عن محمد بن عبدالله العمي عن ثابت، قال: ثنا أنس عن النبي ﷺ، بمعناه، قال أبو داود: وحديث حماد أصح.

وعبدان الذي في إسناد المصنف هو عبدان الأهوازي وقد أخرج الحديث في فوائده، وإبراهيم هو إبراهيم بن المستمر. وشعيب هو شعيب بن بيان، وعمران هو عمران القطان. قال الحافظ ابن حجر: « أخرجه ابن السني وأبو الشيخ في كتاب الثواب من رواية المهلب بن علاء، وعبدان الأهوازي في فوائده عن إبراهيم بن المستمر، كلاهما عن شعيب بن بيان عن أبي العوام عمران القطان عن قتادة متصلاً مرفوعاً، وشعيب فيه لين، وقد خالفه حماد بن زيد وهو من الأثبات فرواه عن أبي العوام عن قتادة، وعن هشام عن الحسن قالا: قال أبو ضمضم... الخ أخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى من طريق الصلت بن مسعود عن حماد هكذا مقطوعاً، ليس فيه ذكر أنس ولا رفعه ». ثم رواه عن طريق هاشم بن القاسم بالرواية التي أشار إليها أبو داود وقال: « هذا حديث غريب أخرجه البخاري في التاريخ في ترجمة محمد بن عبدالله العمي » ثم قال: « وقد أخرجه أبو بكر البزار في مسنده والعقيلي في الضعفاء وكذلك الساجي والبيهقي في الشعب » (انظر نتائج الأفكار ص١٧٩).

عبدالرحمن الصغاني، عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله « والكاظمين الغيظ » يريد الرجل يتناولك بلسانه وأنت تقدر أن ترد عليه فتكظم غيظك عنه فلا تردّ عليه شيئاً.

باب
فضل العفو عن الناس

[٥٥] ثنا أحمد بن عمرو القطواني، ثنا أبو سلمة يحيى بن خلف الجوباري، ثنا الفضل بن يسار عن غالب القطان عن الحسن عن أنس أن النبي ﷺ قال: إذا وقف العباد للحساب ينادي منادٍ: ليقمْ من أجره على الله فليدخل الجنة، ثم ينادي الثانية: ليقمْ من أجره على الله، فيقال: ومن ذا الذي أجره على الله؟ فيقول: العافون عن الناس؛ فقام كذا وكذا فدخلوها بغير حساب.

[٥٦] ثنا أحمد بن عبدالوهاب، ثنا أبو المغيرة، ثنا مُعان بن رفاعة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عقبة بن عامر قال: لقيت رسول

---

[٥٥] في إسناده الفضل بن يسار. قال العقيلي في الضعفاء الكبير (ج٣ ص٤٤٧): لا يتابع من وجه يثبت. وقد رواه العقيلي بلفظ« ينادي مناد يوم القيامة: من كان له أجر على الله عز وجل فليقم فليدخل الجنة، قالوا: ومن الذي أجره على الله عز وجل؟ قال: العافين عن الناس، ثم قرأ ﴿ فمن عفا وأصلح فأجره على الله ﴾ ». قال: يروى بغير هذا الإسناد من وجه أصلح من هذا.

[٥٦] رواه الإمام أحمد في مسنده (ج٤ ص١٤٨) بنفس إسناد المصنف من طريق معان بن رفاعة بأطول مما هنا، ومعان بن رفاعة قال عنه أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال يحيى بن معين: ضعيف ا هـ الكاشف للذهبي. وقال ابن حجر في التقريب: لين الحديث كثير الإرسال، وشيخ معان علي بن يزيد الألهاني أيضاً ضعيف. قال البخاري: علي بن يزيد أبو عبد الملك الألهاني عن القاسم شامي منكر الحديث ا هـ الضعفاء للعقيلي وقال الذهبي في الكاشف: ضعفه جماعة ولم يترك، وقال في ديوان الضعفاء: قال النسائي والدارقطني: متروك.

وقد أخرج أحمد هذا الحديث (المسند ج٤ ص١٥٨) بإسناد آخر ليس فيه معان بن رفاعة وشيخه علي بن يزيد، وهو من طريق حسين بن محمد حدثنا ابن عياش عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي عن فروة بن مجاهد اللخمي عن عقبة بن عامر. وهو إسناد جيد.

الله ﷺ فأخذ بيدي وقال: يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة؟ قلت: نعم قال: تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك.

[٥٧] ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا حجاج بن نصير، ثنا أبو أمية عن إسحق بن يحيى الأنصاري عن عبادة بن الصامت عن أبي بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: من سرَّه أن يشرف له البنيان، وترفع له الدرجات، فليعف عمن ظلمه، وليعط من حرمه، وليصل من قطعه.

[٥٨] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا إبراهيم بن حميد الطويل، ثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبدالله الجَدَلي قال: سألت عائشة عن خلق رسول الله ﷺ فقالت: لم يكن فاحشاً ولا متفحشاً، ولا سخَّاباً في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة مثلها، ولكن يعفو ويصفح.

---

[٥٧] أخرجه الحاكم في المستدرك (ج٢ ص٢٩٥) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي في التلخيص فقال: أبو أمية ضعفه الدارقطني وإسحاق لم يدرك عبادة. قال ابن أبي حاتم الرازي في كتاب المراسيل: قيل لأبي زرعة: أحاديث إسحق بن يحيى بن طلحة عن عبادة؟ قال: روى عنه الفضيل بن سليمان وأبو أمية بن يعلى، وهي مراسيل ا هـ وإسحاق بن يحيى ضعفوه. قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: منكر الحديث. وأبو أمية هو إسماعيل بن يعلى الثقفي ضعفه ابن معين والنسائي وابن حبان وقال: كان رجلاً صالحاً إلا أنه يقلب الأخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير، وقال البخاري: سكتوا عنه. ا هـ الضعفاء للعقيلي. وقال الذهبي في الضعفاء: ضعفه الدارقطني.

[٥٨] أخرجه بهذا السياق الإمام أحمد في مسنده (ج٦ ص٢٣٦) وأخرجه أيضاً في موضعين آخرين (ج ٦ ص١٧٤ و ٢٤٦) وفيه « صخاباً » بدل « سخاباً » والسخاب لغة في الصخاب، وبهذا اللفظ والسياق أخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ٦٩، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وأبو عبدالله الجدلي اسمه عبد بن عبد، ويقال عبدالرحمن بن عبد انتهى. وهذه الصفات الكريمة وردت أيضاً في أحاديث أخرى، منها حديث عبدالله بن عمرو بن العاص عند البخاري (كتاب تفسير القرآن في تفسير سورة الفتح باب ٣) وعند أحمد (ج٢ ص١٧٤) وعنده أيضاً (ج٢ ص٣٢٨ و ٤٤٨) من حديث أبي هريرة، وأورد الدارمي هذه الصفات في مسنده (المقدمة باب٢) ضمن أحاديث لكعب الأحبار، وابن سلام.

[٥٩] ثنا إسحق بن إبراهيم عن عبدالرزاق عن معمر (ح) وحدثنا عبدالعزيز، ثنا عارم أبو النعمان، ثنا حماد بن زيد عن معمر، والنعمان بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ بيده شيئاً قط، إلا أن يضرب بها في سبيل الله؛ وما انتقم لنفسه من شيء يُوت إليه، إلا أن تنتهك حرمات الله فينتقم لِلّه؛ وما سئل شيئاً قط فمنعه إلا أن يكون مأثماً، فإنه كان أبعد الناس منه؛ وما خيِّر بين أمرين قط إلا اختار أيسرهما.

[٦٠] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا إسحق بن محمد الفروي، ثنا مالك بن أنس عن سميّ عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : من أقال نادماً عَثْرته أقاله الله عز وجل عثرته يوم القيامة.

[٦١] ثنا بكر بن سهل الدمياطي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا أبو بكر بن نافع مولى ابن عمر قال: سمعت أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يقول: سمعت عمرة بنت عبدالرحمن تقول: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: قال رسول الله ﷺ : أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم ما لم تبلغ حدًّا.

[٦٢] ثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا موسى بن داوود الضبي، ثنا

---

[٥٩] رواه مختصراً الشيخان ومالك وأحمد وأبو داود والترمذي.

[٦٠] رواه الحاكم في المستدرك (ج٢ ص٤٥) وصححه على شرط الشيخين، من طريق يحيى بن معين عن حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه، عنه ﷺ بلفظ: « من أقال مسلماً أقال الله عثرته » وبنفس هذا اللفظ والإسناد أخرجه أبو داود في كتاب البيوع باب ٥٢، وبهذا الإسناد أيضاً أخرجه أحمد (ج٢ ص٢٥٢) بلفظ: « من أقال عثرة أقاله الله يوم القيامة ». ورواه ابن ماجه في كتاب التجارات باب ٢٦ من طريق زياد بن يحيى أبي الخطاب عن مالك بن سعير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ« من أقال مسلماً أقاله الله عثرته يوم القيامة ».

[٦١] رواه أبو داود في سننه (كتاب الحدود باب ٥) وأحمد في مسنده (ج٦ ص١٨١) بلفظ « أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود ».

[٦٢] في إسناده محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبدالرحمن الزهري، قال البخاري: منكر الحديث وبمشورته جلد الإمام مالك، وقال أبو حاتم: ليس حديثه بالمستقيم، وقال النسائي: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف ا هـ الميزان للذهبي.

محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف عن عبدالعزيز بن عبدالله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : تجافوا عن عقوبة ذي المروءة وهو ذو الصلاح.

[٦٣] ثنا يحيى بن أيوب المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا محمد بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : ما نقصت صدقة من مال قط ، ولا زاد الله عبداً بعفو إلا عزًّا، ولا تواضع أحد لِلَّه إلا رفعه الله عز وجل.

[٦٤] ثنا ورد بن أحمد بن لبيد البيروتي، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح قال: من كان عفوه قريباً ممَّن أساء إليه فذاك الذي تقوم به الدنيا.

[٦٥] ثنا محمد بن عبدة المصيصي، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع، ثنا محمد بن مهاجر عن يونس بن ميسرة بن حَلْبس قال: طوبى لعبد يوفِّ الحق حيث لا يعرفه الناس، يعرِّفه الله رضوانه وذلك في زمان لا ينجو فيه إلا كل عبد نَومة، قلوبهم مصابيح الدجى يفتح الله لهم أبواب الجنة وينجيهم من كل غبراء مظلمة.

---

[٦٣] رواه مسلم في البر حديث ٦٩، وأحمد في مسنده (ج٢ ص٣٨٦)ومالك في موطأه مرسلاً (صدقة : ١٢) والدارمي في الزكاة باب ٣٤، والترمذي في البر باب ٨٢ وقال: وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وابن عباس وأبي كبشة الأنماري واسمه عمر بن سعد. وهذا حديث حسن صحيح.

[٦٤] مروان بن جناح الدمشقي أخو روح. روى عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز وعنه الوليد وابن شابور. أخرج له أبو داوود وابن ماجه، ووثقه الذهبي في الكاشف.

[٦٥] يونس بن ميسرة بن حلبس الدمشقي. روى عن معاوية وابن عمر، وعنه سعيد بن عبدالعزيز والهيثم بن عمران وغيرهما، ثقة كبير القدر. أخرج له أبو داود والترمذي وابن ماجه قتل بالجامع في دخول المسودة (بنو العباس) سنة اثنان وعشرون أو اثنان وثلاثون بعد المائة.

بـاب
ما جاء في نصيحة المسلمين

[٦٦] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو همـام الدلال، ثنـا هشام بن سعـد عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : الدين النصيحة، قلنـا: لمن يا رسول الله؟ قال: لِلَّه ولكتابه ولرسوله، ولأئمة المسلمين ولعامتهم.

[٦٧] ثنـا أحمد بن النضـر العسكري، ثنـا عبـدالـرحمن بن محمـد بن سـلام الطرسـوسي، ثنا روح بن عبـدالواحـد، ثنا خليـد بن دعلج عن قتادة عن أنس قـال: قال رسـول الله ﷺ : المؤمنون نصحـة بعضهم لبعض يـوادّون وإن تفرقت ديارهم، والمنافقون غَشَشَة بعضهم لبعض وإن اجتمعت ديارهم.

[٦٨] ثنـا عبـدالله بن أحمـد بن حنبـل، ثني أبي، ثنـا إسمـاعيـل بن إبراهيم بن عليَّه عن غالب القطان قال: قال بكر بن عبدالله المـزني: لو انتهيت إلى هذا المسجد وهو غاص بـأهله فسئلت عن خيرهم، لقلت لسـائلي: أتعرف

---

[٦٦] أخرجه من حديث ابن عمر مثل المصنف الدارمي في مسنده(كتاب الرقائـق باب ٤١) وأخرجه البخاري في ترجمة الباب ٤٢ من كتاب الإيمان دون إسناد، وأخرجه من حديث تميم الداري الإمام أحمد في المسند (ج٤ ص١٠٢) ومسلم في كتاب الإيمان حديث ٩٥، والنسائي في البيعة باب ٣١. وأخرجه من حديث ابن عباس الإمام أحمد في المسند (ج١ ص٣٥١) وأخرجه أيضـاً من حديث أبـي هريرة (ج٢ ص٢٩٧) وكذلك أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة وقال: هذا حديث حسن صحيح. ثم قال: وفي الباب عن ابن عمر وتميم الداري وجرير وحكيم بن أبي يزيد عن أبيه وثوبان.

[٦٧] في إسناده روح بن عبدالواحد القرشي شامي لا يتابع على حديثه ا هـ الضعفـاء الـكبير للعقيلي، وضعفه الذهبي في ديوان الضعفـاء والمتـروكين، وقـال الحافظ ابن حجـر في اللسان، إن ابن حبان قد ذكره في الثقات، وقال أبو حاتم: ليس بالمتين روى أحاديث متناقضة، وفي إسناد الحديث أيضاً خليد بن دعلـج، تكلـم فيه غير واحـد؛ قال الإمـام أحمد: ضعيف الحديث وقال ابن معين: ليس بشيء وقال النسائي: ليس بثقة وقال أبـو حاتم: ليس بالمتين وجرحه ابن حبان (١/ ٢٨٥) فقال: كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة وغيره.

[٦٨] بكر بن عبدالله المزني، روى عن ابن عباس وابن عمر، وعنه سليمان التيمـي ومبـارك وخلق، ثقة إمام، توفي سنة ١٠٨.

أنصحهم لـه؟ فإن عـرفه قلت: إنـه خيـرهم، وعـرفت أن أغشهم لهم شـرهم، ولكني أخاف على خيرهم وأرجو لشرهم، هكذا السنة.

[٦٩] ثنـا زكريـا بن يحيى الساجي، ثنـا عبدالله بن معـاذ، ثنـا أبي عن حسين المعلِّم عن قتـادة عن أنس قال: قـال رسـول الله ﷺ: لا يؤمن أحـدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه.

[٧٠] ثنـا المقـدام بن داوود، ثنـا أسـد بن مـوسى، ثنـا ابن لهيعـة عن زبَّـان بن فائـد عن سهل بن معـاذ عن أبيه أنـه سـأل رسـول الله ﷺ عن أفضـل الإيمان فقال: إن أفضـل الإيمان أن تحب للَّه وتبغض لِلَّه، وتعمـل لسانـك في ذكر الله، قال: ثم ماذا يا رسول الله؟ قال: وأن تحب للنـاس ما تحبّ لنفسـك، وتكره لهم ما تكره لنفسك، وأن تقول خيراً أو تصمت.

بـاب
فضل سلامة الصدر وقلّة الغلّ للمسلمين

[٧١] ثنـا محمد بن عبـدالله الحضرمي، ثنـا محمـد بن عمـران بن أبي

---

[٦٩] الحديث روي في الصحاح من طريقين: رواه مثل المصنف من طريق حسين المعلم عن قتادة عن أنس: البخاري في كتاب الإيمان باب ٧، ورواه من طريق شعبة عن قتادة عن أنس: الترمذي في صفة القيامة باب ٥٩، وابن ماجه في المقدمة باب ٩، والدارمي في الرقائق باب ٢٩، ورواه من كلا الطريقين: مسلم في الإيمان حديث رقم ٧١ و ٧٢، وأحمد في المسند (ج٣ ص١٧٦، ٢٠٦، ٢٥١، ٢٧٢، ٢٨٩) والنسائي في الإيمان باب ١٩ و ٣٣.

قوله « لا يؤمن أحدكم » قال العلماء: معناه لا يؤمن الإيمان التام؛ وإلا فأصل الإيمان يحصل لمن لم يكن بهذه الصفة.

[٧٠] في إسناده ابن لهيعة وفيه مقال معروف. وفيه أيضاً زبان بن فائد اختلفوا فيه، قال أبو حاتم: صالح الحديث ا هـ ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي، وقال الذهبي في الكاشف: فاضل خير ضعيف، وقال أحمد: أحاديثه مناكير ا هـ الميزان للذهبي والتقريب للحافظ والضعفاء الكبير للعقيلي.

[٧١] في إسناده صالح بن بشير أبو بشر المري الواعظ، قال النسائي وغيره: متروك ا هـ ديوان =

ليلى، ثنا سلمة بن رجاء عن صالح المُرِّي عن الحسن عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: إن أبدال أمتي لم يدخلوا الجنة بالأعمال، ولكن يدخلوها برحمة الله وسخاوة النفس وسلامة الصدر والرحمة لجميع المسلمين.

[٧٢] ثنا إسحق بن إبراهيم الدّبري، ثنا عبدالرزاق حـ أنا معمر عن الزهري، أخبرني أنس بن مالك قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقال: يطلع عليكم الآن من هذا الفجّ رجل من أهل الجنة، قال فطلع رجل من الأنصار تنطف لحيته من وضوئه قد علّق نعليه في يده الشمال، فسلم. فلما كان الغد، قال النبي ﷺ مثل ذلك فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى، فلما كان اليوم الثالث، قال النبي ﷺ مثل مقالته أيضاً فطلع ذلك الرجل على مثل حالته الأولى؛ فلما قام النبي ﷺ تبعه عبدالله بن عمرو بن العاص فقال: إني لَاَحَيْتُ أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثاً، فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي الثلاث فعلت، فقال: نعم. قال أنس: فكان عبدالله يحدث أنه بات معه ثلاث ليال فلم يره مَنْ يقوم الليل شيئاً، غير أنه إذا تعارّ وانقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبّر حتى يقوم إلى صلاة الفجر. قال عبدالله: غير أني لم أسمعه يقول إلا خيراً، فلما مضت الثلاث، وكدت أن أحتقر عمله قلت: يا عبدالله إنه لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول ثلاث مرات: يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة، فطلعتَ الثلاث مرات، فأردت أن آوي إليك فأنظر ما عملك فأقتدي بك، فلم أرك تعمل كبير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله ﷺ ؟ قال: ما هو إلا ما رأيت، قال: فانصرفت عنه فلما ولّيت دعاني فقال: ما هو إلا ما رأيت، غير أني لا أحمل في نفسي على أحد من المسلمين غشاً ولا أحسده على ما أعطاه الله إياه، فقال عبدالله: هذه التي بلّغتك وهي التي لا نطيق.

= الضعفاء للذهبي، وقال أبو داود: لا يكتب حديثه ا هـ الكاشف. وقال البخاري في التاريخ الكبير: منكر الحديث.

[٧٢] أخرجه أحمد في المسند (ج٣ ص١٦٦).

[٧٣] ثنا أبو حصين القاضي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا إسرائيل عن أبي يحيى القتّات عن إياس بن معاوية بن قرَّة قال: كان أفضلهم عندهم أسلمهم صدوراً وأقلهم غيبة.

[٧٤] ثنا إبراهيم بن هشام البغوي، ثنا الصلت بن مسعود الجحدري قال: سمعت سفيان بن عيينة يقول: سمعت ابن تليق يقول: قيل لكعب الحبر: ما نائم مغفور له وقائم مشكور له؟ فقال: رجل قام من الليل فدعا لأخيه بظهر الغيب وهو نائم فغفر الله للنائم بدعاء القائم، وشكر للقائم نصيحته للنائم.

باب
فضل الإصلاح بين الناس

[٧٥] ثنا إسماعيل بن إسحٰق السرَّاج النيسابوري، ثنا إسحٰق بن راهويه، أنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد [عن أم الدرداء] عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى، قال: صلاح ذات البين؛ وفساد ذات البَيْن هي الحالقة.

---

[٧٣] إياس بن معاوية أبو واثلة قاضي البصرة، مضرب الأمثال بالذكاء، توفي بواسط سنة اثنتين وعشرين ومائة. قال الذهبي في الكاشف: لم يخرجوا له أصلاً.
وفي الإسناد إليه أبو يحيى القتات الكوفي، زادان، وقيل دينار. قال في الكاشف: قال ابن معين: في حديثه ضعف هو في الكوفيين مثل ثابت في البصريين.
وقوله « كان أفضلهم عندهم » أي عند الصحابة.

[٧٥] أخرجه بهذا الإسناد الإمام أحمد في المسند (ج٦ ص٤٤٤) وأبو داود في الأدب باب ٥٠، والترمذي في صفة القيامة باب ٥٦، وقال: هذا حديث صحيح، ويروى عن النبي ﷺ أنه قال: هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين.
والزيادة بين المربعين من المراجع السابقة وهي غير موجودة في الأصل.
وروى مالك في الموطأ (حسن الخلق حديث ٧) عن يحيى بن سعيد أنه قال: سمعت سعيد بن المسيب يقول: ألا أخبركم بخير من كثير من الصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى، قال: إصلاح ذات البين، وإياكم والبغضة فإنها هي الحالقة.

بـاب
فضل إنعاش الحقوق

[٧٦] ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنـا نعيم بن حماد، ثنـا عبدالله بن المبارك عن عبيدالله بن مـوهب عن مالـك بن محمود الأنصـاري عن أنس قال: قـال رسول الله ﷺ من أنعش حقـاً بلسانـه مجري لـه أجـره حتى يـأتي الله يـوم القيامة فيوفيه ثوابه.

بـاب
فضل ما جاء في نصرة المظلوم

[٧٧] ثنـا حفص بن عمر الـرقي، ثنا مسلم بن إبـراهيم، ثنا شعبـة عن أشعث بن أبي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قـال: أمرنا رسول الله ﷺ بنصرة المظلوم.

[٧٨] ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، ثنـا حميد الـطويل عن أنس قـال: قال رسـول الله ﷺ: انصر أخـاك ظالمـاً أو مظلومـاً! قلت: يا رسول الله أنصره مظلوماً، فكيف أنصره ظالماً؟ قال: ترده عن الظلم.

---

[٧٦] أخرجه أحمد في مسنده (ج٣ ص٢٦٦) بلفظ« ما من رجل ينعش لسانه حقًا يعمل به بعده إلا أجرى الله عليه أجره إلى يوم القيامة ثم وفاه الله عز وجل ثوابه يوم القيامة ». وفي إسناده مالك بن محمد بن حارثة الأنصاري بدل مالك بن محمود الأنصـاري كمـا عنـد المصنف. قال العراقي في ذيل الكاشف: مالك بن محمد بن حارثة، الأنصـاري، عن أنس، وعنه عبيد الله بن موهب؛ لا يعرف ا هـ.

[٧٧] مختصر من حديث البراء « أمرنا النبي ﷺ بسبع ونهانا عن سبع. . . » أخرجه الشيخان و حمد والترمذي وغيرهم.

[٧٨] أخرجه من طريق حميد الطويل عن أنس عنه ﷺ : أحمد في المسنـد (ج٣ ص٢٠١) والترمذي في كتاب الفتن باب ٦٨ وصححه، ولفظه « قلنا يا رسول الله نصرتـه مظلومـاً فكيف أنصره ظالماً؟ قال: تكفه عن الظلم فذاك نصـرك إياه ». وأخرجـه البخـاري في صحيحه (كتاب الإكراه باب ٧) من طريق هشيم عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ بلفظ« . . . فقال رجل: يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوماً، أفرأيت إذا كان ظالماً كيف أنصره؟ قال: تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك =

بـاب
فضل الأخذ على يد الظالم

[٧٩] ثنا إدريس بن جعفر العطار، ثنا يزيد بن هارون، أنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حـازم قال: سمعت أبـا بكر الصـديق يقول: يـا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية: ﴿ **يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضـركم من ضلّ إذا اهتديتم** ﴾، وإني سمعت رسـول الله ﷺ يقول: إن النـاس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه يوشك أن يعمهم الله منه بعقاب.

[٨٠] ثنـا ابن أبي مـريم القـربـاني، ثنـا سفيـان عن الحسن بن عمـرو الفُقيمي عن محمد بن مسلم عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: إذا رأيتم أمتي تهاب الظالم أن تقول له: إنك ظالم، فقد تودِّع منهم.

باب
ما جاء في الأخذ على أيدي السفهاء

[٨١] ثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: قـال رسول الله ﷺ: خذوا على أيدي سفهائكم.

= نصره » وأخرجه أحمد في المسند (ج٣ ص٩٩) من طريق البخاري. وأخرج الدارمي في مسنده (كتاب الرقائق باب ٤٠) من حديث أخاه جابر أن رسول الله ﷺ قال: « لينصر الرجل أخـاه ظالمـاً أو مظلومـاً، فإن كان ظالمـاً فلينهـه فإنـه نصـره، وإن كان مظلومـاً فلينصره ».

[٧٩] رواه الإمام أحمد في مسنده (ج١ ص٢، ٥، ٧، ٩) وابن ماجه في الفتن باب ٢٠، وأبو داود في الملاحم باب ١٧، والترمذي في تفسير سورة المائدة باب ١٧، والفتن باب ٨، وقال: وفي الباب عن عائشة وأم سلمة والنعمان بن بشير وعبدالله بن عمر وحذيفة، وهذا حديث صحيح.
والآية من سورة المائدة رقم ١٠٥.

[٨٠] أخرجه الإمام أحمد في المسند (ج٢ ص١٦٣ و ١٩٠) والحاكم في المستدرك (ج٤ ص٩٦) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في التلخيص على تصحيحه.

بـاب
فضل معونة المسلمين والسعي في حوائجهم

[٨٢] ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنـا أحمد بن طـارق الوابشي، ثنا عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل خلقاً خلقهم لحوائـج الناس يفـزع إليهم الناس في حـوائجهم، أولئك الآمنون غداً من عذاب الله.

[٨٣] ثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، ثنا معتمر بن سليمان عن عبدالـرحمن بن زيد بن أسلم عن أبي حـازم عن سهل رفـع الحديث إلى النبي ﷺ قـال: عند الله خـزائن الخيـر والشـر، ومفـاتيحهـا الرجال، فـطوبى لمن جعله الله مفتاحـاً للخير ومغـلاقاً للشـر، وويل لمن جعله مفتاحاً للشر ومغلاقاً للخير.

[٨٤] ثنـا زكريـا بن يحيى الساجي، ثنـا أحمد بن مسلم العميـري، ثنا عمرو بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري عن أبيه عن جده عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: قال الله عز وجل: « **أنا الله قدرت الخير والشر فطوبى لمن جعلت مفاتيح الخير على يديه، وويل لمن جعلت مفاتيح الشر على يديه** ».

[٨٥] ثنـا أحمد بن عبـدالله بن أسيـد، ثنـا العـلاء بن مسلمـة بن عمـر

---

[٨٢] في إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال الذهبي في ديوان الضعفاء: ضعفه أحمد بن حنبل والدارقطني ا هـ. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء ا هـ الضعفاء الكبير للعقيلي.

[٨٣] أخرجه ابن ماجه في سننه (المقدمـة باب ١٩) بلفـظ « إن هذا الخير خزائـن، ولتلك الخزائن مفاتيح، فطوبي لعبد جعله الله مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر، وويل لعبد جعله الله مفتاحاً للشر مغلاقاً للخير ».

وفيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم مثل الحديث سابقه.

[٨٤] إسناده ضعيف، فيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري، كان حماد بن زيد يكذبه، وأبوه عمـرو بن مالك النـكري، قال ابـن عدي: كان يسـرق الحـديث ا هـ ديوان الضعفـاء والمتروكين للذهبي.

[٨٥] في إسناده العلاء بن مسلمة متهم بالوضع، وفيه محمد بن مصعب القرقساني (نسبة إلى =

البري، ثنا محمد بن مصعب القرقساني، ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من فرَّج عن مؤمن كربة جعل الله له شعلتين من نور على الصراط يستضيء بضوئهما عالم لا يحصيهم إلا رب العزة.

[٨٦] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثني عبد الأعلى النرسي، ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من فرج عن أخيه المسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر على أخيه المسلم ستره الله في الدنيا والآخرة، والله عز وجل في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه.

[٨٧] ثنا سعيد بن محمد المخزومي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا يوسف بن عطية الصفار، ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: الخلق عيال الله وأحب الخلق إلى الله أنفعهم لعياله.

= مدينة قرب الرقة تدعى قرقسيا) مختلف في ضعفه، قبله أحمد ا هـ ديوان الضعفاء للذهبي وقال ابن معين: ليس بشيء ا هـ الضعفاء للعقيلي، وقال البخاري في التاريخ الكبير والحافظ في التقريب: صدوق كثير الخطأ.

[٨٦] رواه من طريق أبي صالح عن أبي هريرة عنه ﷺ: أحمد في المسند (ج٢ ص٥٠٠ ، ٥١٤) وأبو داود في الأدب باب ٦٠، والترمذي في الحدود باب ٣، والبر باب ١٩، ووردت عندهم زيادة « ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة » ورواه من طريق أبي صالح أيضاً، ولكن بسياق أطول: مسلم في كتاب الذكر والدعاء، حديث رقم ٣٨، وأحمد (ج٢ ص٢٥٢) وابن ماجه في سننه (المقدمة باب ٧) وتمام الحديث كما عند مسلم: قال رسول الله ﷺ: « من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفَّتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن بطَّأ به عمله لم يسرع به نسبه ».

ورواه أحمد (ج٢ ص٢٩٦) من طريق محمد بن واسع عن أبي هريرة.

ورواه من حديث عبدالله بن عمر: مسلم في البر حديث ٥٨، وأبو داود في الأدب باب ٣٨.

[٨٧] في إسناده يوسف بن عطية الصفار. ضعيف بالاتفاق ا هـ ذيل الكاشف للعراقي.

[٨٨] ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن عمر المعيطي، ثنا بقية بن الوليد عن أبي المتوكل القنسريني عن حميد بن العلاء عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ : من قضى لأخيه المسلم حاجة كان كمن خدم الله عمره.

[٨٩] ثنا الحضرمي، ثنا محمد بن عبدالله بن نمير، ثنا عبدالله بن إدريس، ثنا يزيد بن عبدالله عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ : المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً.

[٩٠] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ : مثل المؤمنين في تراحمهم وتواددهم وتَوَاصُلهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو منه تداعَى له سائر الجسد بالحمى والسهر.

---

[٨٨] في إسناده بقية بن الوليد أبو يحمد الحميري الكلاعي الحمصي الحافظ. أخرج له مسلم في صحيحه، والأربعة في سننهم، وروى عنه عبدالله بن المبارك وشعبة والأوزاعي، وابن جريج وهم من شيوخه، والحمادان، وسفيان بن عيينة، وهم أكبر منه. وروى عنه إسحق بن راهويه وغيره.

وقد اختلف في بقية، والمتفق عليه أنه صدوق ثقة حافظ علم ا هـ (الميزان ١/ ٣٣١) وأخذوا عليه أنه يكتب عمن أقبل وأدبر، لذا فقد قال ابن معين (٢/ ٦١): إذا لم يسم بقية الرجل الذي يروي عنه وكناه، فاعلم أنه لا يساوي شيئاً، ورماه البعض أنه يحدث بأحاديث ليست نقية.

وفحوى القول فيه كما قال ابن عساكر (٣/ ٢٧٩): إذا روى عن الشاميين فهو ثبت، وإذا روى عن أهل العراق والحجاز خالف الثقات في روايته عنهم. فإن روى عن المجهولين فالعهدة عليهم لا عليه. وإذا روى عن غير الشاميين فربما أوهم عليه، وربما كان الوهم من الراوي عنه. وبقية صاحب حديث، ومن علامة صاحب الحديث أنه يروي عن الصغار والكبار.

[٨٩] أخرجه البخاري في الصلاة باب ٨٨، والأدب باب ٣٦، والمظالم باب ٥، ومسلم في البر حديث ٦٥، والترمذي في البر باب ١٨، والنسائي في الزكاة باب ٦٧، وأحمد (ج ٤ ص ٤٠٥، ٤٠٩).

[٩٠] أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب باب ٢٧) ومسلم في البر والصلة حديث ٦٦ و ٦٧، وأحمد في المسند (ج ٤ ص ٢٧٠، ٢٧٦).

قال أبو القاسم الطبراني: رأيت النبي ﷺ في المنام فسألت عن هذا الحديث فقال النبي ﷺ وأشار بيده: صحيح ثلاثاً. والحديث صحيح.

[٩١] ثنا الحضرمي، ثنا محمد بن حاتم المؤذن، ثنا عمار بن محمد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رجل: يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: أن تدخل على أخيك المسلم سروراً، أو تقضي عنه ديناً، أو تطعمه خبزاً.

[٩٢] ثنا مصعب بن إبراهيم الزهري، ثني أبي، ثنا عبدالعزيز بن محمد عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: المؤمن مرآة المؤمن؛ المؤمن أخو المؤمن حيث لقيه يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه.

باب
آخر في ذلك

[٩٣] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا معلى بن أسد العمي، ثنا وهيب بن خالد (ح) وحدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد كلاهما عن عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال يوماً لأصحابه أنبئوني بشجرة تشبه الرجل المسلم لا يتحاتّ ورقها، تؤتي أكلها كلَّ حين بإذن ربها؛

---

[٩٢] أخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم ٢٣٩، باب المسلم مرآة أخيه. وأخرجه أبو داود في سننه (كتاب الأدب باب ٤٩). وأخرجه الترمذي من طريق آخر عن يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « إن أحدكم مرآة أخيه، فإن رأى به أذى فليمطه عنه ». قال الترمذي: ويحيى بن عبيد الله ضعفه شعبة.

[٩٣] الحديث روي عن ابن عمر رضي الله عنه من أكثر من طريق أخرجه البخاري في العلم باب ٤، ٥، ٥٠، وتفسير سورة ١٤ باب ١، والأدب باب ٨٩، ومسلم في صفة المنافقين، وأحكامهم حديث ٦٣، ٦٤، ٦٥، والترمذي في الأدب باب ٧٩، ٨٩، والإمام أحمد (ج٢ ص٦١، ٩١، ١٢٣، ١٥٧).

قوله « لا يتحاتّ ورقها » أي لا يتناثر ويتساقط.

فوقع في قلبي أنها النخلة، فكرهت أن أتكلم وثمَّ أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، فلما لم يتكلما بشيء قال النبي ﷺ : هي النخلة.

[٩٤] ثنا حبّوش بن رزق الله المصري، ثنا سليمان بن خلف، ثنا أبو يونس الخفاف عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : من أضاف مؤمناً أو خفَّ له في شيء من حوائجه، كان حقّاً على الله أن يخدمه وصيفاً في الجنة.

باب
فضل إغاثة اللهفان

[٩٥] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا السكن بن أبي السكن البرجمي عن زياد بن ميمون عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل يحب إغاثة اللهفان.

[٩٦] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا إسماعيل بن هود الواسطي، ثنا عبدالحكيم بن منصور عن زياد بن أبي حسان عن أنس بن مالك قال: قال

---

[٩٤] في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي. قال النسائي وغيره: متروك. ا هـ ديوان الضعفاء للذهبي وقال يحيى بن معين: ضعيف ا هـ الضعفاء الكبير للعقيلي.
والوصيف هو الخادم، غلاماً كان أو جارية، والجمع وصفاء ووصائف.

[٩٥] في إسناده زياد بن ميمون، لم يسمع من أنس شيئاً (انظر المراسيل لابن أبي حاتم الرازي. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: زياد بن ميمون البصري الفاكهي، يقال له زياد بن أبي حسان، وزياد بن أبي عمار: هالك اعترف بالكذب. ا هـ وقال البخاري: تركوه. وقال أبو داود الطيالسي: أتينا زياد بن ميمون فسمعته يقول: أستغفر الله وضعت هذه الأحاديث: وقال يحيى بن معين: زياد أبو عمار ليس بشيء ا هـ الضعفاء الكبير للعقيلي.

[٩٦] في إسناده عبد الحكيم بن منصور وشيخه زياد بن أبي حسان: متروكان (ديوان الضعفاء للذهبي). والحديث رواه العقيلي في الضعفاء الكبير (ج ٢ ص ٧٧) من طريق عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن زياد بن أبي حسان عن أنس عنه ﷺ بلفظ « من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة، واحدة منها إصلاح أمره كله، واثنتان وسبعون درجات له يوم القيامة ». قال العقيلي: لا يعرف زياد بن أبي حسان إلا به.

رسول الله ﷺ : من أغاث ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين حسنة، واحدة منها يصلح الله بها آخرته ودنياه، والباقي في الدرجات.

[٩٧] ثنا ثابت بن نعيم الهوجي، ثنا آدم بن أبي إياس العسقلاني، ثنا أبو الأشهب عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: بينما نحن في سفر مع رسول الله ﷺ إذ جاء رجل على راحلة عجفاء، فجعل يُصْرف يميناً وشمالاً فقال رسول الله ﷺ : من كان معه فضل ظهر فليعدْ به على من لا ظهر له، ومن كان معه فضل زاد فليعد به على من لا زاد له؛ حتَّى ذكر أصناف المال حتَّى رؤينا أنه لا حق لأحد منا في فضل.

[٩٨] ثنا حفص بن عمر الصباح الرقي، ثنا أبو حذيفة موسىَ بن مسعود، ثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن مالك بن مَرْثد عن أبيه قال: ثنا أبو ذر قال: قلت: يا رسول الله ماذا ينجي العبد من النار؟ قال: الإيمان بالله عز وجل، قلت؛ يا نبي الله إن مع الإيمان عملاً؟ قال: يرضخ مما رزقه الله عز وجل. قلت: يا رسول الله أرأيت إن كان فقيراً لا يجد ما يرضخ به؟ قال: يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، قلت: يا رسول الله أرأيت إن كان عَيِيّاً لا يستطيع أن يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر؟ قال: يصنع لأخرق؛ قلت: يا نبي الله إن كان أخرق لا يستطيع أن يصنع شيئاً؟ قال: يعين مغلوباً؛ فقال: ما تريد أن تترك في صاحبك من خير يمسك الأذَى عن الناس. فقلت: يا رسول الله إذا فعل ذلك دخل الجنة؟ فقال: ما من مؤمن أو مسلم يفعل خصلة من هؤلاء إلا أخذتْ بيده حتَّى تدخله الجنة.

---

[٩٧] أخرجه مسلم في كتاب اللقطة حديث رقم ١٨، وأبو داود في الزكاة باب ٣٢، وأحمد في مسنده (ج ٣ ص ٣٤). قوله « من كان معه فضل ظهر » أي زيادة ما يركب على ظهره من الدواب. وخصه اللغويون بالإبل، وهو المتعين. « فليعد به » قال في المقاييس: عاد فلان بمعروفه وذلك إذا أحسن ثم زاد.

[٩٨] عزاه المنذري في الترغيب والترهيب للبيهقي. انظر ٢/١٨.

بـاب
فضل التكفّل بأمر الأرامل

[٩٩] ثنـا علي بن عبدالعـزيز وأبـو مسلم الكشي قـالا : حـدثنـاالقعنبي (ح) وثنا بكر بن سهل الدميـاطي ثنا عبـدالله بن يوسف كـلاهما عن مـالك بن أنس عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث عن أبي هريـرة رضي الله عنه قـال: قال رسول الله ﷺ : السَّاعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله .

[١٠٠] ثنا يحيى بن أيوب العلاف المصري، ثني سعيـد بن عقبة، ثنـا يحيى بن فليح عن ثور بن زيـد عن أبي الغيث عن أبي هريـرة قال: قـال رسول الله ﷺ : السَّـاعي على الأرملة والمسكين كالمجـاهد في سبيـل الله أو كالـذي يقوم الليل، ويصوم النهار.

[١٠١] ثنا سليمان بن المعافى بن سليمان، ثنا أبي، ثنا موسى بن أعين عن الخليل بن مرة عن إسماعيل بن إبراهيم عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : من حفر قبراً بنى الله له بيتاً في الجنة وأجرى له مثل أجره إلى يوم القيـامة، ومن غسل ميتاً خرج من الخطايا كيوم ولدته أمه، ومن كفن ميتاً كسـاه الله عدد أثـوابه من الجنـة، ومن عزى حـزينـاً ألبسـه الله لبـاس التقـوى وصلى على روحـه في الأرواح، ومن عزى مصاباً كساه الله عز وجل حلتين من حلل الجنة لا تقوَّم لهما الدنيا، ومن اتبـع جنازة حتَّى يُقضَى دفنهـا كتبت له ثـلاثة قـراريط القيراط منهـا

---

[٩٩] انظر الحديث التالي.

[١٠٠] أخرجه البخاري في النفقات باب ١، ومسلم في الزهد حديث ٤١، والترمذي في البر باب ٤٤، والنسائي في الزكاة باب ٧٨، وابن ماجه في التجارات باب ١، ١٣١. وأحمد (ج ٢ ص ٣٦١). وأخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث ١٣١ . والمراد بالساعي على الأرملة والمسكين: الكاسب لهما، العامل لمؤونتهما.

[١٠١] في إسناد الحديث سليمان بن المعافى بن سليمـان شيخ المصنف، قال الذهبي في ديوان الضعفاء: قيل إنه لم يسمع من أبيه شيئاً، فحملوه على أن روي عنـه، قالـه أبـو أحمد بن عدي ا. هـ وفي إسناده أيضاً الخليل بن مرة الضبعي، قال البخـاري: منـكر الحديث، وقال ابن شاهين: وهو عندي إلى الثقة أقرب، وثقه أحمد بن صالح المصري. ا. هـ التهذيب واللباب.

أعظم من جبل أحد، ومن كفل يتيماً أو أرملة أظله الله بظله وأدخله جنته، ومن أصبح صائماً أو أطعم مسكيناً واتبع جنازة وعاد مريضاً لم يتبعه ذنب.

باب
فضل التكفل بأمر الأيتام

[١٠٢] ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان يعني ابن عيينة، ثني صفوان بن سليم عن امرأة يقال لها أنيسة عن أم سعيد بنت مرة الفهري عن أبيها أن رسول الله ﷺ قال: أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين، وأشار سفيان بأصبعه.

[١٠٣] ثنا جعفر بن محمد الفريابي، ثنا حبان بن موسى، ثنا ابن

---

[١٠٢] أخرجه البخاري في الأدب المفرد، حديث رقم ١٣٣ بلفظ: « أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين، أو كهذه من هذه. شك سفيان في الوسطى والتي تلي الإبهام ». وفي إسناده أنيسة، قال الحافظ: لا تعرف. وقال العراقي في ذيل الكاشف: ذكرها الذهبي في الميزان.

قال في الإصابة (ج ٦ ص ٨٢): « مرة بن عمرو بن حبيب بن وائلة بن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر القرشي الفهري. من مسلمة الفتح، أخرج البخاري حديثه في الأدب المفرد والبغوي من رواية ابن عيينة عن صفوان بن سليم عن أنيسة عن أم سعيد بنت مرة الفهرية عن أبيها أن النبي ﷺ قال: أنا وكافل اليتيم له أو لغيره في الجنة كهاتين. وأخرجه أبو يعلى من طريق يزيد بن زريع عن محمد بن عمرو عن صفوان ولم يذكر أنيسة وقال: عن أم سعيد بنت مرة بن عمرو الجمحية عن النبي ﷺ. وأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة عن محمد بن بشر عن محمد بن عمرو مثله، لكن قال: عن أم سعيد بنت عمرو بن مرة الجمحية، قدم عمراً على مرة. وأخرجه مطين عن هارون بن إسحاق عن المحاربي عن محمد بن عمرو مثله لكن لم يذكر مرة ».

وأصل الحديث عند البخاري وأبي داود والترمذي وأحمد من حديث سهل بن سعد وهو عند مسلم من حديث أبي هريرة. ورواه مالك عن صفوان بن سليم مرسلاً.

[١٠٣] أخرجه البخاري في الأدب المفرد حديث رقم ١٣٧ باب خير بيت بيت فيه يتيم يحسن إليه. وأخرجه ابن ماجه في سننه (كتاب الأدب باب ٦) ولم يذكر فيه « ثم قال بأصبعيه: أنا وكافل اليتيم... الخ » وفي إسناده يحيى بن أبي سليمان، ذكره ابن ماجه باسم يحيى بن سليمان. وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه: في إسناده يحيى بن سليمان أبو صالح، قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، وذكره ابن =

المبارك عن سعيد بن أبي أيوب عن يحيى بن أبي سليمان عن زيد بن أبي العتاب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يُحسن إليه، وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه، ثم قال بأصبعه: أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين، وجمع بينهما.

[١٠٤] ثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي، ثنا أبي، ثنا إسماعيل بن عياش عن الحسن بن دينار عن الأسود بن عبدالرحمن عن هصَّان بن كاهل عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ: لا يقرب الشيطان مائدةً فيها يتيم.

[١٠٥] ثنا المقدام بن داوود المصري، ثنا خالد بن نزار، ثنا عبدالله بن عامر الأسلمي عن الزهري عن الأعرج عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: والذي بعثني بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم، ولان له في الكلام، ورحم يتمه وضعفه، ولم يتطاول على جاره بفضل ما أعطاه الله.

[١٠٦] ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أبو الأسود، ثنا ابن لهيعة عن

= حبان في الثقات، وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه وقال: في النفس من هذا الحديث شيء فإني لا أعرف يحيى بعدالة ولا جرح، وإنما خرجت خبره لأنه يختلف العلماء فيه. قلت: قد ظهر للبخاري وأبي حاتم ما خفي على ابن خزيمة، فجرحهما مقدم على من عدله. اهـ. كلام صاحب الزوائد.

[١٠٤] قال المنذري في الترغيب والترهيب (ج ٣ ص ٣٤٨): حديث غريب رواه الطبراني في الأوسط والأصبهاني كلاهما من رواية الحسن بن واصل. وكان شيخنا الحافظ أبو الحسن رحمه الله يقول: هو حديث حسن. اهـ.

والحسن بن واصل هو الحسن بن دينار أبو سعيد البصري، ودينار زوج أمه؛ ذكره في الضعفاء كل من صنف فيهم ولم يوثقه أحد، فقال البخاري في الكبير (١: ٢: ٢٩٢)، تركه يحيى وابن مهدي ووكيع وابن المبارك. وقال ابن معين في التاريخ (٢/١١٣): ليس بشيء. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء (ص ٥٧): قال النسائي وغيره: متروك.

[١٠٥] في إسناده عبدالله بن عامر الأسلمي، قال الذهبي في الكاشف وديوان الضعفاء: ضعفوه. وقال في الميزان: قال البخاري: يتكلمون في حفظه. وسئل ابن المديني عنه فقال: ضعيف، ضعيف. وضعفه الحافظ في التقريب. وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما. اهـ. الضعفاء الكبير للعقيلي.

[١٠٦] في إسناده عبدالله بن لهيعة، وفيه كلام معروف. (انظر الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢ ص

خالد بن أبي عمران عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: من مسح رأس اليتيم كتب الله له بكل شعرة من رأسه حسنة، ومن كان عنده يتيم أو يتيمة له أو لغيره كنت أنا وهو في الجنة هكذا ونصب أصبعين وقرنهما.

[١٠٧] ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن رجل عن أبي هريرة أن رجلاً شكا إلى رسول الله ﷺ قسوة قلبه فقال: إن أردت أن يلين قلبك فأطعم المسكين وامسح برأس اليتيم.

[١٠٨] ثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن كثير، ثنا سفيان عن علي بن

= ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦). وقد أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده (ج ٥ ص ٢٥٠ و٢٦٥) من غير طريق ابن لهيعة، ولفظه (ص ٢٥٠): « من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا لله كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات، ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين. وفرق بين أصبعيه السباحة والوسطى ».

[١٠٧] رواه أحمد في مسنده (ج ٢ ص ٢٦٣) بلفظ المصنف وإسناده من طريق حماد بن سلمة، وفي إسناده الرجل المجهول بين أبي عمران وأبي هريرة. ورواه في مكان آخر (ج ٢ ص ٣٨٧) وليس فيه الرجل المجهول بلفظ: « أن رجلاً شكى إلى النبي ﷺ قسوة قلبه فقال: امسح رأس اليتيم وأطعم المسكين ».

[١٠٨] في إسناده علي بن زيد بن جدعان، أخرج له مسلم والأربعة، والبخاري في الأدب، وترجمه في التاريخ الكبير (٣: ٢: ٢٧٥) وقال: كان رفاعاً. ولم يورد فيه جرحاً آخر. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: حسن الحديث، صاحب غرائب، احتج به بعضهم، وقال أبو زرعة: ليس بقوي، وقال أحمد: ليس بشيء. اهـ. وقال في الكاشف: قال الدارقطني: لا يزال عندي فيه لين، قال منصور بن زاذان: لما مات الحسن قلنا لابن جدعان اجلس مجلسه.

والحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ج ٤ ص ٣٤٤) من حديث مالك بن عمرو القشيري دون أن يشك، بلفظ « من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار ـ قال عفان: مكان كل عظم من عظام محرره بعظم من عظامه ـ ومن أدرك أحد والديه ثم لم يغفر له فأبعده الله، ومن ضم يتيماً من بين أبوين مسلمين ـ قال عفان: إلى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله ـ وجبت له الجنة ». وأخرجه في موضع آخر (ج ٥ ص ٢٩) على الشك مثل المصنف ـ عن مالك أو ابن مالك ـ ولفظه « أيما مسلم ضم يتيماً بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني وجبت له الجنة ألبتة، وأيما مسلم أعتق رقبة أو رجلاً مسلماً كانت فكاكه من النار، ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله ». =

= أما عن الشك في اسم الصحابي الذي روى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ ، فقد رجح الحافظ ابن حجر أنه أبيّ بن مالك القشيري، قال في ترجمته لأبيّ بن مالك (الإصابة في تمييز الصحابة ج ١ ص ١٧) : « أبيّ بن مالك القشيري ويقال الحرشي من بني عامر بن صعصعة، عداده في أهل البصرة، قال ابن حبان : يقال إن له صحبة ونسبة، فقال : أبيّ بن مالك بن عمرو بن ربيعة بن عبدالله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري أبو مالك، روى عنه البصريون. وقال أبو داود الطيالسي في مسنده : حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أبي أوفى عن أبيّ بن مالك أن النبي ﷺ قال : من أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله . . . وتابعه علي بن أبي الجعد وغندر وعاصم بن علي وعمرو بن مرزوق وآدم بن أبي إياس وبهز بن أسد عن شعبة، ورواه عبد الصمد عن شعبة فقال : عن مالك أو أبيّ بن مالك. ورواه خالد بن الحرث جارود عن شعبة فقال : عن رجل، ولم يسمه. ورواه شبابة عن شعبة فقال : عمرو بن مالك، والأول أصح عن قتادة : قال ابن السكن : قال البخاري : يقال في هذا الحديث مالك بن عمرو ويقال ابن الحارث ويقال ابن مالك، والصحيح من ذلك أبيّ بن مالك. وكذا رجح البغوي وغيره. وأما ابن أبي خيثمة فحكى عن ابن معين أنه ضرب على أبيّ بن مالك وقال : هذا خطأ ليس في الصحابة أبيّ بن مالك وإنما هو عمرو بن مالك. قلت : لعله اعتمد رواية شبابة ولكنها شاذة، وقد روى علي بن زيد بن جدعان هذا الحديث عن زرارة بن أبي أوفى عن رجل من قومه يقال له مالك أو أبو مالك أو ابن مالك. ورواه الثوري وهشيم عن علي بن زيد عن زرارة عن مالك القشيري. ورواه أشعث عن علي بن زيد فقال : مالك أو أبو مالك أو عامر بن مالك، وقيل مالك بن عمرو وهي رواية حماد بن سلمة عن علي بن زيد، وقيل عمرو بن مالك وهي رواية الثوري عن علي وكلاهما عن أحمد، وقيل مالك بن عوف، وقيل ابن الحارث وهي رواية هشيم عن علي عن أحمد. قلت : ومما يقوي رواية شعبة عن قتادة ما ذكره ابن إسحاق في المغازي في أمر غنائم حنين، قال : فقال أبيّ بن مالك القشيري يا رسول الله فذكر قصته. وفي الأخبار المنثورة لابن دريد قال : فقال أبيّ بن مالك بن معاوية القشيري وهو أخو نهيك بن مالك الشاعر المشهور فذكر قصته فيها أن الضحاك بن سفيان عتب على أبيّ بن مالك في شيء بعد ذلك فقال :

أتنسى بلائي يا أبيّ بن مالك غداة الرسول معرض عنك أشوش

وسيأتي هذا الخبر في ترجمة مروان بن قيس الدوسي. وهذا كله يقوي ما رجحه البخاري والله أعلم ».

وقال في ترجمته لمالك بن عمرو القشيري (الإصابة ج٦ ص٢٩، ٣٠) : « مالك بن عمرو القشيري ويقال العقيلي ويقال الكلابي ويقال الأنصاري، وقيل فيه عمرو بن مالك، وقيل أبيّ بن مالك بن الحرث. وقد بينت في القسم الأول أن الراجح أبيّ بن مالك لكون ذلك من رواية قتادة وهو أحفظ من رواية علي بن زيد بن جدعان فإنه =

زيد عن زرارة بن أبي أوفى عن مالك بن عمرو أو عمر بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من ضم يتيماً من أبوين مسلمين حتّى يستغني فقد أوجب الله له الجنة البتة.

قال أبو القاسم: هكذا رواه سفيان هذا الحديث عن مالك بن عمرو أو عمر بن مالك بالشك، والصواب: مالك بن عمرو القشيري.

[١٠٩] ثنا جعفر بن الفضل المؤدب المحرمي، ثنا عبدالرحمن بن مالك بن شيبة الخزامي، ثنا محمد بن طلحة التيمي عن عبدالمجيد بن أبي عبس بن جبر الأنصاري عن أبيه عن جده قال: وقف غلام على النبي ﷺ في المسجد فقال: السلام عليك يا رسول الله، إني غلام يتيم مسكين، وإنّ لي أمّاً أرملة فأتنا مما أتاك الله (منه) الله لك في الرضا عنك حتّى ترضَى. فقال: يا غلام أعد علي كلامك (إنك) يقول على لسانك ملك، فأعاد كلامه، فقال رسول الله ﷺ: هلموا مما في بيت آل رسول الله؛ فأتي بحفنة فرآها أكثر من ملء الكف وأقل من ملء الكفين فقال: خذها يا غلام ففيها غداؤك وغداء أمك

= اضطرب فيه في رواية عن زرارة بن أبي أوفى عنه، فاختلف عليه في اسمه ونسبه ونسبته؛ والحديث واحد وهو في فضل من أعتق رقبة مؤمنة وفيمن ضم يتيماً بين أبويه. وقد جعله بعض من صنف عدة أسماء، وساق في كل اسم حديثاً منها وهو واحد. وفرق البخاري بين مالك بن عمرو القشيري ومالك بن عمرو العقيلي، وتعقبه أبو حاتم، قال البغوي: حدثنا جدي حدثنا أبو النصر حدثنا شعبة عن علي بن زيد عن زرارة بن أبي أوفى عن رجل من قومه يقال له مالك أو أبو مالك عن رسول الله ﷺ قال: « من ضم يتيماً بين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة، ومن أدرك والديه أو أحدهما ثم دخل النار فأبعده الله، وأيما رجل مسلم أعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار» حدثنا أبو خيثمة حدثنا هيثم فذكره وقال: مالك بن الحرث. ثم أخرجه عن علي بن الجعد عن شعبة فقال عن قتادة عن زرارة عن أبيّ بن مالك، فذكر حديث من أدرك والديه؛ ومن طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن زرارة فقال: عن مالك بن عمرو القشيري حديث من أعتق، والله أعلم ».

[١٠٩] في إسناده عبد الحميد بن أبي عبس لينه أبو حاتم الرازي. والراوي عنه محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة التيمي، قال أبو حاتم: محله الصدق ولا يحتج به ا هـ. الكاشف للذهبي.

وأختك، وعشاؤك وأمك وأختك، وسأعينكم على ما فيها من دعاء. وخرج حتى إذا كان بباب المسجد لقيه سعد بن أبي وقاص فمسح على رأسه، فلا أدري أعطاه شيئاً أم لا. ثم جاء سعد حتى جلس إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: ألم أرك حين لقيت الغلام مسحت على رأسه؟! قال: بلى، قال: فإن لك بكل شعرة مرت يدك عليها حسنة. فمن هنالك يستحب المسح على رأس اليتيم.

باب حـ

فضل تربية المنبوذين والإنفاق عليهم حتى يكبروا

[١١٠] ثنا أبو عمير الأنصاري البصري بمصر، ثنا سليمان بن داوود الشاذكوني، ثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال رسول الله ﷺ: من ربى صغيراً حتى يقول لا إله إلا الله لم يحاسبه الله عز وجل.

باب حـ

فضل اصطناع المعروف

[١١١] ثنا عمر بن ثور الجذامي وعبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي

---

[١١٠] في إسناده أبو عمير الأنصاري البصري واسمه عبد الكبير بن محمد، قال الذهبي في ديوان الضعفاء: ليس بثقة. وفيه أيضاً سليمان بن داود المنقري الشاذكوني، قال ابن معين: كان يكذب، وقال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: متروك. ا هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي.

[١١١] أخرجه بإسناد المصنف من طريق عبد الجبار بن العباس: الإمام أحمد في مسنده (ج٥ ص٣٠٧) وأخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأدب باب ٣٣)، والترمذي في جامعه (كتاب البر والصلة باب ٤٥)، وأحمد في مسنده (ج٣ ص٣٤٤ و٣٦٠) من حديث جابر بن عبدالله؛ وزاد أحمد والترمذي في روايتيهما « ومن المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وأن تفرغ من دلوك في إنائه ». وأخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الزكاة حديث ٥٢) وأبو داود في سننه (كتاب الأدب باب ٦٠) وأحمد في المسند (ج٥ ص٣٨٣، ٣٩٧، ٣٩٨) من حديث حذيفة بن اليمان؛ وزاد أحمد في موضع (ج٥ ص٤٠٥) « وإن آخر ما تعلق به أهل الجاهلية من كلام النبوة إذا لم تستح فافعل ما شئت ».

مـريم قالا: حـدثنا محمـد بن يوسف الفريابي، ثنـا عبدالجبـار بن العبـاس عن عـدي بن ثابت عن عبـدالله بن يزيـد الخطمي قـال: قال رسـول الله ﷺ: كـل معروف صدقة.

[١١٢] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنـا أبو نعيم، ثنـا صدقـة بن موسى عن فـرقد السبخي عن إبـراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عبـدالله بن مسعـود قال: قال رسول الله ﷺ: كل معروف صدقة إلى غني أو فقير.

[١١٣] ثنـا أحمـد بن محمـد بن يحيى بن حمـزة الـدمشقي، ثنـا أبـو الجماهر محمد بن عثمان التنـوخي، ثنا سعيـد بن سعيد بن بشيـر عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسـول الله ﷺ: المعروف والمنكـر خليقتان للناس ينصبان يوم القيـامة، فـأما المعـروف فيبشر أهله ويعـدهم، وأما المنكر فيقول: إليكم، فلا تستطيعون له إلا لزوماً.

قال أبو القاسم: فسر أهل العلم قوله ﷺ: خَليقتان: يعني ثوابهما.

[١١٤] ثنـا يحيى بن عبد البـاقي الأذني، ثنـا المسيب بن واضـح، ثنـا علي بن بكار عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسـول الله ﷺ: أهل المعـروف في الدنيـا أهل المعـروف في الآخـرة، وأهـل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة.

---

[١١٢] في إسناده صدقة بن موسى الدقيقي، ضعفه ابن معين والنسائي ا هـ. الميزان. وجرحه ابن حبان (١/ ٣٧٣) وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهـام. وفيه أيضاً شيخه فرقد بن يعقوب السبخي، قال الذهبي في ديوان الضعفاء: وثقه ابن معين، وقال أحمد: ليس بقوي، وقال الدارقطني: ضعيف ا هـ. وقد ذكره ابن معين في تاريخه (٢/ ٤٧٣) ولم يذكر فيه توثيقاً.

[١١٣] في إسناده سعيد بن بشير صاحب قتادة، وثقه شعبة، وفيه لين، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: فاحش الخطأ ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقال ابن عدي: لا أرى بما يروي بأساً، يهم ويغلط ا هـ. التقريب للحافظ، وقال البخاري: لا يصح حديثه ا هـ. الضعفاء الكبير للعقيلي.

[١١٤] في إسناده المسيب بن واضح، قال الدارقطني: ضعيف ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقال الذهبي في الميزان: وهو ممن يكتب حديثه.

[١١٥] ثنا محمد بن داوود الصدفي، ثنا الزبير بن محمد العثماني، ثنا علي بن عبدالله بن الحباب المدني عن محمد بن عبدالرحمن بن داوود المدني عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: تدرون ما يقول الأسد في زئيره؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: يقول: اللهم لا تسلطني على أحد من أهل المعروف.

[١١٦] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا حبُّويه الرازي، ثنا محمد بن عبدالملك عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: لو جرت الصدقة على يد سبعين ألفاً كان أجر آخرهم مثل أجر أولهم.

[١١٧] ثنا إبراهيم بن سويد الشبامي، ثنا عبدالرزاق، أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: كل سلامى من الناس عليه

---

[١١٥] في إسناده محمد بن عجلان المدني، وثقه أحمد وابن معين، وقال غيرهما: سيء الحفظ. قال الحاكم: خرج له مسلم ثلاثة عشر حديثاً كلها في الشواهد. ا هـ. الكاشف للذهبي. وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين: صدوق، ذكره البخاري في الضعفاء. وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

[١١٦] إسناد هذا الحديث ضعيف جداً؛ فيه سفيان بن وكيع، قال أبو زرعة: كان يتهم بالكذب. ا هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين. وقال الحافظ في التقريب: صدوق إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه.
وفيه حبويه الرازي، صدوق ضعيف الحفظ. وفيه محمد بن عبد الملك الأنصاري الضرير، قال أحمد: كان يضع الحديث ا هـ. الضعفاء للعقيلي. وقال ابن معين (٢/ ٥٢٨): أعمى كان في دار الرقيق كذاب. وقال ابن حبان (٢/ ٢٦٩): كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

[١١٧] أخرجه البخاري في الجهاد باب ٧٢ و١٢٨، ومسلم في الزكاة باب ٥٦، وأبو داود في التطوع باب ١٢، وأحمد في المسند (ج٢ ص٣١٦ و٣٢٨). ورواه مسلم في صلاة المسافرين وقصرها حديث ٨٤، وأبو داود في الأدب باب ١٦٠ من حديث أبي ذر.
والسلامى مفرد سلاميات. قال النووي: أصله عظام الأصابع وسائر الكف، ثم استعمل في جميع عظام البدن ومفاصله.

صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس، فإن تعدل بين اثنين فهو صدقة، وإن تعن الرجل على دابته صدقة أو ترفع له عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة، وإماطتك الأذى عن الطريق صدقة.

[١١٨] ثنا موسى بن جمهور السمسار، ثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا حفص بن عمر الحبطي، ثنا أبو مطرف السلمي عن زياد النميري عن عبدالله بن عمر عن أبي بن كعب قال: مر بي رسول الله ﷺ ومعي رجل، فقال: يا أبيّ من هذا الرجل معك؟ قلت: غريم لي فأنا ألازمه، قال: فأحسن إليه يا أبيّ. ثم مضى رسول الله ﷺ لحاجته، ثم انصرف عليَّ وليس معي الرجل فقال: يا أبيّ ما فعل غريمك وأخوك؟ قلت: وما عسى أن يفعل يا رسول الله؟ تركت ثلث مالي عليه لِلّه، وتركت الثاني لرسول الله، وتركت الباقي لمساعدته إياي على وحدانيته. فقال: رحمك الله يا أبي ـ ثلاث مرار ـ بهذا أمرنا، ثم قال: يا أبيّ، إن الله جعل للمعروف وجوهاً من خلقه حبَّب إليهم المعروف وحبب إليهم فعاله، فيسر على طلاب المعروف طلبه إليهم، ويسر عليهم عطاءه، فهم كالغيث يرسله الله عز وجل إلى الأرض الجدبة فيحييها ويُحيي به أهلها. وإن الله جعل للمعروف أعداء من خلقه بغض إليهم المعروف، وبغض إليهم فعاله، وحظر على طلاب المعروف طلبه إليهم، فهو كالغيث يحبسه الله عن الأرض الجدبة فيهلك الله عز وجل بحبسه الأرض وأهلها.

باب حـ
فضل محاسن الأفعال

[١١٩] ثنا محمد بن نوح بن حرب العسكري، ثنا أزهر بن نوح (ح)

---

[١١٨] في إسناده حفص بن عمر الحبطي، قال ابن معين: ليس بثقة ا هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي.

[١١٩] في إسناده يوسف بن محمد بن المنكدر، لا يتابع على حديثه (انظر الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/٤٥٦) وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: قال النسائي: متروك الحديث، وقال أبو

وثنا سلامة بن ناهض المقدسي، ثنا صالح بن بشر الطبراني، قالا: ثنا عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي، ثنا يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله بعثني بتمام مكارم الأخلاق ومحاسن الأفعال.

[١٢٠] ثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا يونس بن عبدالله العميري، ثنا مبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله يحب معالي الأمور ويكره سفسافها.

[١٢١] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثني محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، ثنا عبدالله بن راشد مولى عثمان قال: سمعت عثمان بن عفان يقول: قال رسول الله ﷺ: إن لِلَّه عز وجل مائة خلق وسبعة عشر خلقاً، لا يوافي أحد منها بخلق إلا دخل الجنة.

[١٢٢] ثنا محمد بن النضر الأزدي، ثنا الوليد بن شجاع، ثنا أبي، ثنا

= زرعة: صالح الحديث. اهـ. وفيه أيضاً عمر بن إبراهيم بن خالد، قال الدارقطني: كذاب يضع. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي.
ومعنى الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه (ج٢ ص٦١٣) من حديث أبي هريرة مرفوعاً بلفظ« بعثت لأتمم صالح الأخلاق » وقال: على شرط مسلم؛ ووافقه الذهبي في التلخيص. وأخرجه كذلك البخاري في الأدب المفرد باب حسن الخلق حديث رقم ٢٧٣ بلفظ« إنما بعثت لأتمم صالحي الأخلاق ».

[١٢٠] أخرجه الحاكم في المستدرك (ج١ ص٤٨) من حديث سهل بن سعد عنه ﷺ بلفظ «إن الله كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق ويبغض سفسافها ».
والسفساف: الرديء الحقير من كل شيء وعمل؛ جمعها سفاسف.

[١٢١] في إسناده عبدالله بن راشد، ضعفه الدارقطني. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي.

[١٢٢] في إسناده الوليد بن شجاع بن الوليد أبو همام السكوني، وثقه الحافظ في التقريب، وقال الذهبي في الكاشف: حافظ يغرب. وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين: ثقة، قال أبو حاتم: لا يحتج به. وأبوه شجاع بن الوليد أبو بدر السكوني، قال في الكاشف: كان يمتنع من أن يقول حدثنا. وفيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي، ضعفه أكثر من واحد. اهـ. الضعفاء الكبير للعقيلي. وقال أحمد: نحن لا نروي عنه شيئاً. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقال في الكاشف: قال الترمذي: رأيت البخاري يقوي أمره ويقول: هو مقارب الحديث. اهـ. وفيه عبدالله بن راشد (انظر الحديث السابق).

عبدالرحمن بن زياد بن أنعم عن عبدالله بن راشد أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله ﷺ : إن بين يدي الرحمن لوحاً فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة، فيقول الله عز وجل: لا يجيء عبد بواحدة منها لا يشرك بي شيئاً إلا أدخلته الجنة.

[١٢٣] ثنا بكر بن مقبل البصري، ثنا أبو حفص عمرو بن عُلي، ثنا المنهال بن بحر العقيلي، ثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن المغيرة بن عبدالرحمن بن عبيد، وكان لعبيد صحبة، حدثني أبي عن جدي قال: قال رسول الله ﷺ : الإيمان ثلاثمائة وثلاث وثلاثون شريعة من وافى شريعة منها دخل الجنة.

قال أبو القاسم الطبراني: بلغني عن بعض المتمردين على الله أنه قال: لا يوافقه في دنياه إلا كثرة دعاء المسلمين عليه. وإنما ذلك إملاء من الله عز وجل له.

---

[١٢٣] في إسناده أبو سنان عيسى بن سنان القسملي الكوفي، ضعفه ابن معين وأحمد وقواه بعضهم يسيراً. (انظر الميزان والتاريخ الكبير والجرح والتعديل والتهذيب وتاريخ ابن معين). وفيه المنهال بن بحر أبو سلمة العقيلي، في حديثه نظر. ا هـ. الضعفاء الكبير للعقيلي وديوان الضعفاء للذهبي. وقال في الميزان: روى عنه أبو حاتم وقال ثقة، ولينه ابن عدي. ا هـ. وشيخه حماد بن سلمة، إمام ثقة يهم كغيره، احتج به مسلم. ا هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين.

وعبيد الذي ذكره المصنف في إسناد الحديث وقال كان له صحبة، ذكره الحافظ في الإصابة في تمييز الصحابة (ج ٤ ص ٢٠٩) قال: « عبيد رجل من أصحاب النبي ﷺ كذا وقع في مسند حديثه. قال ابن السكن: يقال له صحبة وحديثه عند ولده. وقال ابن حبان في ترجمة المغيرة بن عبد الرحمن: وكانت له صحبة فيما يزعمون؛ وعده في أهل الشام. وقال ابن عبد البر: روى عن النبي ﷺ في الإيمان حديثه عن حماد بن سلمة. قلت: وأخرج ابن السكن وابن شاهين والطبراني وأبو نعيم كلهم من طريق المنهال بن بحر عن حماد بن سلمة عن المغيرة بن عبد الرحمن حدثني أبي.. الحديث. وسمى ابن السكن جده في روايته عبيداً وقال: « وكانت لعبيد صحبة وكان في بيت المقدس ».

بـاب
فيمن ظلم رجلاً مسلماً

[١٢٤] ثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا حرملة بن عمران عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني قال: قال رسول الله ﷺ : إذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد وهو على معاصيه فإنما ذلك استدراج له، ثم تلا رسول الله ﷺ : ﴿ **فلما نسوا ما ذكروا به** ﴾ إلى ﴿ **الحمد للّه رب العالمين** ﴾.

[١٢٥] ثنا إسحق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن أبي إسحق عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال: قال عمار بن ياسر: من أكبر الكبائر القنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله عز وجل، والأمن لمكر الله.

[١٢٦] ثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي، ثنا سعيد بن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري، ثنا عبدالله بن محمد بن عمران بن طلحة بن عبيدالله، ثني خزيمة بن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ : اتقوا دعوة المظلوم فإنها تحمل على الغمام ويقول الله عز وجل: وعزتي وجلالي لأنصرنّك ولو بعد حين.

[١٢٧] ثنا أبو معن ثابت بن نعيم الهوجي، ثنا آدم بن أبي إياس، ثنا أبو معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال؛ قال رسول الله ﷺ : اتقوا دعوة المظلوم وإن كان كافراً، كفره على نفسه.

[١٢٨] ثنا علي بن عبدالعزيز ومعاذ بن المثنى قالا: ثنا عبدالله بن

---

[١٢٤] أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ج٤ ص١٤٥) من حديث عقبة بن عامر الجهني من غير طريق المصنف. وله طرق متعددة عند ابن جرير وابن أبي حاتم وغيره. الآية من سورة الأنعام ٤٥ و٤٦.

[١٢٧] أخرجه أحمد في المسند (ج٢ ص٣٦٧) بلفظ « دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه ».

[١٢٨] أخرجه مسلم في البر والصلة والأدب حديث رقم ٥٦، وأحمد في المسند (ج٣

مسلمة القعنبي، ثنا داوود بن قيس الفراء عن عبيد بن مقسم عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ الظلم ظلمات يوم القيامة.

[١٢٩] ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، ثنا أبي عن أبيه عن جده عن أبي عباس قال: قال رسول الله ﷺ : قال ربكم: وعزتي وجلالي لأنتقمن من الظالم في عاجله وآجله، ولأنتقمن ممن رأى مظلوماً فقدر أن ينصره فلم يفعل.

لم يرو هذا الحديث عن المهدي إلا يحيى بن حمزة.

باب
فضل شفاعة المسلم لأخيه

[١٣٠] ثنا عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن يزيد بن عبدالله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ : إذا جاءني طالب حاجة فاشفعوا له لكي تؤجروا، ويقضي الله على لسان نبيِّه ما يشاء.

= ص٣٢٣) بأطول من سياق المصنف، وتمامه كما عند مسلم « اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ». وبنحو هذا اللفظ رواه أحمد (ج٢ ص٤٣١) من حديث أبي هريرة. ورواه بمثل لفظ المصنف مختصراً من حديث عبدالله بن عمر: مسلم في البر والصلاة حديث رقم ٥٧، وأحمد (ج٢ ص ٩٢، ١٠٦، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٦، ١٥٩، ١٩١، ١٩٥) والترمذي في البر والصلة باب ٨٣، والدارمي في السير باب ٧٢.

قوله ﷺ « الظلم ظلمات يوم القيامة » قال القاضي: قيل هو على ظاهره، فيكون ظلمات على صاحبه لا يهتدي يوم القيامة سبيلاً حين يسعى نور المؤمنين بين أيديهم وبأيمانهم. ويحتمل أن الظلمات هنا الشدائد، وبه فسروا قوله تعالى: ﴿قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر﴾ أي شدائدهما. ويحتمل أنها عبارة عن الأنكال والعقوبات.

[١٣٠] أخرجه البخاري في الزكاة باب ٢١، والأدب باب ٣٦، ٣٧، والتوحيد باب ٣١، ومسلم في البر حديث ١٤٥، وأبو داود في الأدب ١١٧، والترمذي في العلم باب ١٤، والنسائي في الزكاة باب ٦٥، وأحمد في المسند (ج٤ ص٤٠٠، ٤٠٣، ٤٠٩).

[١٣١] ثنا علي بن عبدالعزيز، ثنا محمد بن أبي نعيم الواسطي، ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن أبي بكر الهذلي عن الحسن عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ : أفضل الصدقة صدقة اللسان، قيل: يا رسول الله، وما صدقة اللسان؟ قال: الشفاعة تفك بها الأسير وتحقن بها الدم وتجرّ بها المعروف إلى أخيك وتدفع عنه الكريهة.

باب
ما جاء في فضل حوائج المسلمين
إلى السلاطين وتنجزها لهم

[١٣٢] ثنا أبو زرعة بن يحيى، ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، ثني أبي عن عروة بن رويم اللخمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : من كان وُصْلةً لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مَبْلغ بِرٍّ أو تيسير عسير أعانه الله على إجازة الصراط يوم القيامة عند دحض الأقدام.

[١٣٣] ثنا حفص بن عمر الرقي، ثنا عبدالرحمن بن مصعب المعنى،

---

[١٣١] في إسناده أبو بكر الهذلي، قال في ديوان الضعفاء: مجمع على ضعفه.
وفي سماع الحسن من سمرة بن جندب كلام طويل معروف.

[١٣٢] في إسناده إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، قال أبو حاتم وغيره: ليس بثقة، ونقل ابن الجوزي قال أبو زرعة: كذاب. ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي.

[١٣٣] في إسناده عطية بن سعد العوفي الكوفي، مجمع على ضعفه. ا هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي.
وقد أخرج الحديث بهذا الإسناد من طريق إسرائيل: أبو داود في الملاحم باب ١٧، والترمذي في الفتن باب ١٣، وقال: وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وأخرجه ابن ماجه في الفتن باب ٢٠. وأخرجه أحمد (ج٣ ص١٩، ٦١)، ضمن حديث طويل من طريق علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عنه ﷺ . وأخرجه أحمد أيضاً (ج٥ ص٢٥١، ٢٥٦)، من حديث أبي أمامة بسياق أطول، وأخرجه النسائي في البيعة باب ٣٧، وأحمد (ج٤ ص٣١٤، ٣١٥) من حديث طارق بن شهاب.

ثنا إسرائيل عن محمد بن جحادة عن عطية عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: إن من أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائرٍ.

بـــاب
فضل ردّ المسلم عن عرض أخيه المسلم ونصره إياه

[١٣٤] ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا أبو كريب، ثنا يحيى بن عبيد الله البجلي، ثنا أبو كريبة يحيى بن المهلب البجلي عن ليث بن أبي سليم عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: ما من مسلم يرد عن عِرض أخيه إلا كان حقّاً على الله أن يرد عنه نار جهنم يوم القيامة، نزلت هذه الآية في هذا: ﴿**وكان حقّاً علينا نصر المؤمنين**﴾.

[١٣٥] ثنا محمد بن علي الصائغ، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا معاذ بن محمد الهذلي عن يونس بن عبيد عن الحسن عن عمران بن حصين

---

[١٣٤] الآية من سورة الروم ٤٧.

وفي إسناد الحديث ليث بن أبي سليم، كان ابن عيينة يضعفه. ا هـ. الضعفاء الكبير للعقيلي. وقال الحافظ في التقريب: صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك. ا هـ. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: حسن الحديث، ومن ضعفه فإنما ضعفه لاختلاطه بآخرة. ا هـ. وفيه شهر بن حوشب، قال في التقريب: صدوق كثير الإرسال والوهم. ا هـ. وقال في ديوان الضعفاء: مختلف فيه، وحديثه حسن، وقد وثقه غير واحد، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال ابن عدي: لا يحتج به. ا هـ.

[١٣٥] في إسناده معاذ بن محمد الهذلي، قال العقيلي في الضعفاء الكبير: في حديثه نظر ولا يتابع على رفعه، وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: رفع حديثاً موقوفاً.

وفي سماع الحسن البصري عن عمران بن الحصين خلاف؛ قال علي بن المديني: الحسن لم يسمع من عمران بن حصين، وليس يصح ذلك من وجه يثبت. وقال عثمان الدارمي: قلت ليحيى بن معين: الحسن لقي عمران بن حصين؟ قال: أما في حديث البصريين فلا، وأما في حديث الكوفيين فنعم. (انظر كتاب المراسيل لابن أبي حاتم الرازي).

قال: قال رسول الله ﷺ: من نصر أخاه بالغيب وهو يستطيع نصرته نصره الله في الدنيا والآخرة.

[١٣٦] ثنا مصعب بن إبراهيم، ثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن حميد عن الحسن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من نصر أخاه بالغيب نصره الله في الدنيا والآخرة.

[١٣٧] ثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا أبو صالح عبدالله بن صالح (ح) وثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري، ثنا يحيى بن بكير قالا: ثنا الليث بن سعد، ثني يحيى بن سليم بن زيد مولى رسول الله ﷺ أنه سمع إسماعيل بن بشير بن فضالة الأنصاري يقول: سمعت جابر بن عبدالله وأبا طلحة الأنصاريين يقولان: قال رسول الله ﷺ: ما من امرىء يخذل مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته، وما من أحد ينصر مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته.

[١٣٨] ثنا يوسف بن يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبدالله بن سليمان عن إسماعيل حدثه عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ حمى مؤمناً من منافق يغتابه بعث الله عز وجل ملكاً يحمي لحمه من نار جهنم، ومن قفا مسلماً بشيء يريد شَيْنه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال.

تم الجزء الأول

---

[١٣٦] في إسناده عبد العزيز بن محمد الدراوردي؛ أخرج له الستة في كتبهم وروى عنه الثقات أمثال شعبة والثوري والشافعي وابن مهدي وابن وهب وغيرهم. وذكره ابن حبان في « الثقات » وأخذ عليه أنه كان يغلط وأنه حدث من كتب غيره فأخطأ. وقال أبو زرعة: سيء الحفظ.

[١٣٧] أخرجه أحمد في المسند (ج٤ ص٣٠) وأبو داود في سننه (كتاب الأدب باب ٣٦).

[١٣٨] أخرجه أحمد في المسند (ج٣ ص٤٤١) وأبو داود في سننه (كتاب الأدب باب ٣٦). وإسماعيل الراوي عن سهل هو إسماعيل بن يحيى المعافري كما ورد اسمه كاملاً عند أحمد وأبي داود. وإسماعيل هذا لا يعرف.

[الجزء الثاني]

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر واختم بخير

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

بـاب

فضل التودّدِ إلى الناس ومداراتهم

[١٣٩] ثنا عبدان، ثنا الوليد بن سفيان القطان البصري، ثنا عبيد بن عمرو الحنفي عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الأعمال بعد الإيمان بالله التودّد إلى الناس.

[١٤٠] ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا هشام بن عمار، ثنا مخيس بن تميم، ثني حفص بن عمر الأيلي، ثني إبراهيم بن عبدالله عن نافع يعني عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة، والتودد إلى الناس نصف العقل، وحسن السؤال نصف العلم.

[١٤١] ثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا المسيّب بن واضح، ثنا يوسف بن

---

[١٣٩] في إسناده علي بن زيد بن جدعان، ضعيف وقد تقدم ذكره. وفيه عبيد بن عمرو الحنفي، ضعفه الأزدي. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي.

[١٤٠] في إسناده مخيس بن تميم وشيخه حفص بن عمر، مجهولان، اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي.

[١٤١] في إسناده المسيب بن واضح، قال الدارقطني: ضعيف. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي =

أسباط، ثنا سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ مداراة الناس صدقة.

بـاب
فضل معونة الغزاة في سبيل الله عز وجل

[١٤٢] ثنا موسى بن هارون، ثنا أبي (ح) وثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري، ثنا أحمد بن صالح قالا: ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، ثني موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الرحمن بن إسحاق عن ابن شهاب عن عثمان بن عبدالله بن سراقة عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد الجهني أخبره أن رسول الله ﷺ قال: من جهز غازياً فله مثل أجره، ومن خلف غازياً في أهله فله مثل أجره. قال ابن شهاب: ثم أخبرنيها بسر بن سعيد.

[١٤٣] ثنا أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا هشام بن عمار، ثنا عقبة بن علقمة، ثنا الأوزاعي، ثني يحيى بن أبي كثير، ثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان وأبو سلمة بن عبد الرحمن عن بسر بن سعيد حدثني زيد بن خالد الجهني أن رسول الله ﷺ قال: من جهز غازياً في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازياً في أهله بخير فقد غزا.

= وقال في الميزان: وهو ممن يكتب حديثه. وشيخه يوسف بن أسباط، وثقه يحيى، وقال أبو حاتم: لا يحتج به. اهـ. الميزان وديوان الضعفاء والمتروكين. وقال العقيلي في الضعفاء الكبير: كان من العابدين دفن كتبه فحدث بعد من حفظه بأحاديث منها ما لا أصل له ومنها ما يخطىء فيه.

[١٤٢] انظر الحديث التالي.

[١٤٣] حديث زيد بن خالد الجهني روي بطرق متعددة. أخرجه البخاري في الجهاد باب ٣٨، ومسلم في الجهاد حديث ١٣٥، ١٣٦، وأبو داود في الجهاد باب ٢٠، والترمذي في الفضائل باب ٦، والنسائي في الجهاد باب ٤٤، والدارمي في الجهاد باب ٢٦، وأحمد (ج٤ ص١١٥، ١١٦، ١١٧ وج٥ ص١٩٢، ١٩٣).

بـــاب
فضل من أعان حاجّاً أو فطّر صائماً

[١٤٤] ثنا يوسف القاضي، ثنا محمد بن كثير، حدثنا سفيان (ح) وثنا أبو مسلم الكشي، ثنا محمد بن المنهال، ثنا يزيد بن زريع، ثني روح بن القاسم وسفيان عن ابن أبي ليلى عن عطاء بن رباح عن زيد بن خالد الجهني قال: قال رسول الله ﷺ: من فطر صائماً أو جهز غازياً كان له مثل أجره من غير أن يُنتقص من أجورهم شيء.

[١٤٥] ثنا عمر بن حفص، ثنا إسحاق بن بشر، ثنا أبو معشر عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: إن الله ليدخل بالحجة الواحدة ثلاثة: الجنة الميت، والحاج عنه، والمنفذ ذلك.

[١٤٦] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثني محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي المصيصي، ثنا حكيم بن خذام عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن سلمان الفارسي قال: قال رسول الله ﷺ: من فطر صائماً من كسب حلال صلّت عليه الملائكة بقية شهر رمضان كله وصافحه جبريل ليلة القدر، ومن صافحه جبريل رقَّ قلبه، وكثرت دموعه. فقال رجل: ألم تر إن لم

---

[١٤٤] أخرجه الترمذي في الصوم باب ٨٢ وصححه، وابن ماجه في الصيام باب ٤٥، والدارمي في الصوم باب ١٣ دون قولهم « أو جهز غازياً » وأخرجه الإمام أحمد في المسند (ج٤ ص١١٤ و١١٦ وج٥ ص١٩٢) بلفظ« من فطر صائماً كتب له مثل أجره إلا أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء، ومن جهز غازياً في سبيل الله أو خلفه في أهله كتب له مثل أجره إلا أنه لا ينقص من أجر الغازي شيء ».

[١٤٥] في إسناده إسحاق بن بشر بن مقاتل الكاهلي، قال الذهبي في ديوان الضعفاء: كذاب. وقال العقيلي في الضعفاء الكبير: منكر الحديث.

[١٤٦] في إسناده حكيم بن خذام؛ جرحه ابن حبان (١/٢٤٧) وقال البخاري: حكيم بن خذام أبو سمير كان يرى القدر، منكر الحديث. اهـ. الضعفاء الكبير للعقيلي. وقال أبو حاتم: متروك. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقال الحافظ في التقريب: صدوق. اهـ. وشيخه علي بن زيد بن جدعان ضعيف، وقد تقدم.

والمذقة: الطائفة من اللبن الممزوج بالماء.

يكن عنده ذلك؟ قال: لقمة أو كسرة خبز فقال آخر: أرأيت إن لم يكن عنده ذلك؟ قال: فمذقة من لبن. قال: فرأيت إن لم يكن عنده؟ قال: فشربة ماء.

بـاب
فضل رحمة الصغير وتوقير الكبير، ومعرفة حق العلماء

[١٤٧] ثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبدالله بن صالح، ثني ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا حقه.

[١٤٨] ثنا محمد بن أيوب المصري، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنا يحيى بن أيوب عن المثنى بن الصباح عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: من إجلال الله إجلال ذي الشيبة المسلم، وحامل القرآن غير الجافي عنه ولا الغالي فيه.

[١٤٩] ثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز البصري، ثنا يزيد بن بيان،

---

[١٤٧] في إسناده ابن لهيعة، وفيه كلام معروف وقد تقدم.
وأخرجه أحمد في المسند (ج٥ ص٣٢٣) بإسناد ليس فيه ابن لهيعة.

[١٤٨] أخرجه أبو داود في سننه (كتاب الأدب باب ٢٠) من حديث أبي موسى الأشعري، وزاد « وإكرام ذي السلطان المقسط ».
وفي إسناد المصنف المثنى بن الصباح؛ قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: ضعّفه ابن معين، وقال النسائي: متروك. اهـ. وقال أحمد: مثنى بن الصباح لا يسوى حديثه شيئاً، مضطرب الحديث. وقال يحيى بن معين: كان المثنى بن الصباح رجلاً صالحاً في نفسه وفي الحديث ليس بذاك. اهـ. الضعفاء الكبير للعقيلي.
والمثنى بن الصباح يروي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (انظر الكاشف للذهبي والضعفاء الكبير للعقيلي) فلعل في إسناد المصنف سقطاً.

[١٤٩] أخرجه الترمذي في كتاب البر والصلة والأدب باب ٧٥ وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ يزيد بن بيان، وأبو الرجال الأنصاري آخر. اهـ.
ويزيد بن بيان ضعّفه الدارقطني. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقال البخاري: =

ثنا أبو الرحّال عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قيض الله له من يكرمه.

بـــاب
فضل توسعة المجالس للعلماء

[١٥٠] ثنـا إبراهيم بن دحيم الـدمشقي، ثنا أبي، ثنـا ابن فديـك عن الضحاك عن عثمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا توسع المجـالس إلا لثلاثـة: لذي العلم لعلمـه، ولذي السن لسنـه، ولذي السلطان لسلطانه.

بـــاب
فضل إلقاء الرجل الوسادة لأخيه المسلم

[١٥١] ثنا علي بن عبد العزيز، وأحمد بن حمدون قـالا: ثنا معلى بن مهدي، ثنا عمران بن خالد الخزاعي عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: دخل سلمان الفارسي على عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهو متكىء على وسادة، فألقاها له، فقال سلمان: الله أكبر، صدق رسول الله. فقال عمر: حدثنا يا أبا عبدالله. فقال سلمان: دخلت على رسول الله ﷺ وهو متكىء على وسادة فألقاها إلي وقال: يا سلمان إنه ما من مسلم يدخل على أخيه فيلقي له وسـادة إكراماً له إلا غفر الله له.

[١٥٢] ثنا مسعدة بن سعيد المكي، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، ثنا

= يزيد بن بيان المعلم فيه نظر. ا هـ. الضعفاء الكبير للعقيلي. وقد أخرج العقيلي حديثه (ج٤ ص٣٧٥) وقال: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به. وأبو الرحال اسمه عقبة بن عبيد، ضعفوه. ا هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين.

[١٥١] في إسناده عمران بن خالد الخزاعي، قال أحمد: متروك. ا هـ. اللسان للحافظ. وقال أبو حاتم: ضعيف. ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي.

[١٥٢] أخرجه الترمذي في الأدب باب ٣٧ بلفظ« ثلاث لا ترد: الوسائد والدهن واللبن » وقال: هذا حديث غريب.

ابن أبي فديك عن عبدالله بن مسلم بن جندب عن أبيه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ ثلاثة لا ترد: الطيب، والوسادة، واللبن.

بـــاب
فضل إطعام الطعـام

[١٥٣] ثنا بشر بن موسى، ثنا هوذة بن خليفة البكراوي (ح) وحدثنا أبو مسلم، ثنا معاذ بن عوذ الله القرشي قالا: ثنا عـوف الأعرابي عن زرارة بن أبي أوفى عن عبدالله بن سلام قال: لما قدم النبي ﷺ المدينة انجفل النـاس قبله، فكنت فيمن خرج، فلما نظرت إليه عرفت أن وجهه ليس بـوجه كـذّاب، فكان أول ما سمعته يقول: أطعموا الطعام، وأفشوا السلام، وصلوا الأرحام، وصلّوا والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام.

[١٥٤] ثنا عبدالله بن أحمـد بن حنبل والحضـرمي قالا: ثنـا شيبان بن فروخ، ثنا سويد أبو حاتم عن عياش بن عباس عن يزيد بن الحارث بن يزيد عن علي بن رباح عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: أي الأعمال أفضل؟ فقال: إيمان بالله، وتصديق به، وجهاد في سبيله، وحج مبرور، فلما ولى دعاه فقال: وأهون من ذلك إطعام الطعام، ولين الكلام.

---

[١٥٣] أخرجه الحاكم في المستدرك (ج٣ ص١٣) وقـال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وأخرجه أحمد في المسند (ج٥ ص٤٥١) والترمـذي في صفـة القيامة باب ٤٢، وقال: هذا حديث صحيح، وابن ماجه في الإقامة باب ١٧٤، والأطعمة باب ١، والدارمي في الصلاة باب ١٥٦، والاستئذان باب ٤.
وانجفل الناس قبله: قال السيوطي أي ذهبوا مسرعين. وفي الصحاح: انجفل القوم أي انقلبوا كلهم ومضوا. وقوله ﷺ: « أفشوا السلام » أي أكثروه فيما بينكم.

[١٥٤] في إسناده سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم الخياط البصري؛ قال الحافظ أبو زرعة العراقي في ذيل الكاشف: قال ابن معين مرة: صالح، ومرة: ضعيف، ومرة: أرجو أن لا يكون به بأس، ومرة: ليس به بأس. وضعفه النسائي، وقال ابن حبان: ما سرف يروي الموضوعات عن الأثبات. ا هـ.

[١٥٥] ثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يعلى بن عبيد عن الحجاج بن دينار عن محمد بن ذكوان عن شهر بن حوشب عن عمرو بن عبسة السلمي قال: أتيت النبي ﷺ فقلت: ما الإسلام؟ قال: إطعام الطعام، ولين الكلام. قلت: فما الإيمان؟ قال: الصبر والسماحة.

[١٥٦] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثنا مصعب بن عبدالله الزبيري، ثنا أبي عن زيد بن أسلم عن أبيه عن صهيب بن سنان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خياركم من أطعم الطعام.

[١٥٧] ثنا الحضرمي، ثنا يوسف بن موسى القَطان، ثنا إسحاق بن سلمان الرازي عن فطر بن خليفة عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ قال: من موجبات المغفرة، إطعام المسلم السغبان، قال الله عز وجل: ﴿ **في يوم ذي مسغبة** ﴾.

[١٥٨] ثنا حفص بن عمر السدوسي، ثنا عاصم بن علي، ثنا قيس بن

---

[١٥٥] أخرجه الإمام أحمد في مسنده (ج٤ ص٣٨٥) ضمن حديث أطول من هذا.
وفي إسناده شهر بن حوشب فيه كلام، وقد تقدم (انظر الحديث رقم ١٣٤).

[١٥٦] أخرجه الحاكم في المستدرك (ج٤ ص٢٧٨) من حديث صهيب من غير طريق المصنف، ضمن حديث طويل، قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

[١٥٧] في إسناده فطر بن خليفة الحناط الكوفي. أخرج له البخاري في صحيحه والأربعة في سننهم، وثقه أحمد وابن معين والقطان والدارقطني والعجلي والنسائي وآخرون. وقال الجوزجاني: زائغ غير ثقة. وقال العجلي: كان فيه تشيع قليل. وقال أبو بكر بن عياش: تركت الرواية عنه لسوء مذهبه. (انظر الكاشف وديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي والضعفاء الكبير للعقيلي وترتيب ثقات العجلي).
والحديث رواه الحاكم في المستدرك (ج٢ ص٥٢٤) بإسناد ليس فيه فطر بن خليفة. رواه من طريق طلحة بن عمرو عن محمد بن المنكدر عن جابر عنه ﷺ. قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي في التلخيص.

[١٥٨] في إسناده قيس بن الربيع، اختلف فيه؛ كان شعبة يثني عليه، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ليس بقوي ومحله الصدق، وقال ابن عدي: عامة رواياته مستقيمة. اهـ. الكاشف للذهبي. وقال الحافظ في التقريب: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به اهـ.

الربيع، عن المقدام بن شريح عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: إن من موجبات المغفرة إطعام الطعام وبذل السلام.

[١٥٩] ثنا عمارة بن وثيمة المصري، ثني أبي وثيمة بن موسى بن الفرات، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني عن رجاء بن أبي عطاء عن واهب بن عبدالله المعافري عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: من أطعم أخاه حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه، بعَّده الله من النار سبع خنادق، ما بين كل خندق مسيرة مائة عام.

[١٦٠] ثنا حفص، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، ثنا مندل بن علي عن عبدالله بن يسار مولى عائشة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة

= وجد المقدام بن شريح هو هانيء بن يزيد بن نهيك المذحجي ويقال النخعي، قال ابن حجر في الإصابة (ج٦ ص٢٧٨) : « أخرج حديثه أحمد والبخاري في الأدب وأبو داود والنسائي من طريق يزيد بن المقدام بن شريح بن هانيء عن أبيه عن جده عن أبيه هانيء ».

ورواه الحاكم في المستدرك (ج١ ص٢٣) من طريق يزيد بن المقدام بن شريح بن هانيء عن المقدام عن أبيه عن هانيء أنه لما وفد على رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله أي شيء يوجب الجنة؟ قال: « عليك بحسن الكلام وبذل الطعام » قال الحاكم: هذا حديث مستقيم وليس له علة ولم يخرجاه، والعلة عندهما فيه أن هانيء بن يزيد ليس له راو غير ابنه شريح، وقد قدمت الشرط في أول هذا الكتاب أن الصحابي المعروف إذا لم نجد له راوياً غير تابعي واحد معروف احتججنا به وصححنا حديثه، إذ هو صحيح على شرطهما جميعاً. ا هـ. وقال الذهبي في التلخيص: صحيح وليس له علة، وعلته عندهما أن هانيء بن يزيد ليس له راو غير ابنه، لكن له نظائر عندهما كأبي مالك الأشجعي عن أبيه، ومجزاة بن زاهر عن أبيه وقيس بن أبي حازم عن عدي بن عميرة. ا هـ.

[١٥٩] في إسناده وثيمة بن موسى؛ قال الذهبي في الميزان: وضاع. وقال العقيلي في الضعفاء الكبير: صاحب أغاليط ورواية عن كل. ا هـ. وفيه رجاء بن أبي عطاء، قال ابن حبان: يروي الموضوعات. ا هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (ج٤ ص١٢٩) وفيه « ما بين خندقين مسيرة خمسمائة سنة » وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

[١٦٠] في إسناده مندل بن علي؛ ضعفه ابن معين وأحمد والدارقطني (انظر ديوان الضعفاء للذهبي، والضعفاء الكبير للعقيلي).

أم المؤمنين قالت: قال رسول الله ﷺ: لا تزال الملائكة تصلي على الرجل ما دامت مائدته موضوعة.

[١٦١] ثنا عبيد العجل، ثنا خلاد بن أسلم المروزي، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: أحب الطعام إلى الله عز وجل ما كثرت عليه الأيدي.

[١٦٢] ثنا بكر بن سهل، ثنا عبدالله بن صالح، ثنا كثير بن سليم عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: الخير أسرع إلى البيت الذي يغشى من الشفرة إلى سنام البعير.

[١٦٣] ثنا محمد بن عبدالله، ثنا شريح بن يونس، ثنا محمد بن يزيد الواسطي عن بكر بن خنيس عن صدقة يعني ابن موسى عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من اهتم لجوعة أخيه المسلم فأطعمه حتى يشبع غفر له

---

[١٦١] في إسناده عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد؛ قال الذهبي في ديوان الضعفاء: وثقه ابن معين وغيره، وقال أبو داود: داعية إلى الإرجاء، تركه ابن حبان. وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطيء، وكان مرجئاً أفرط ابن حبان فقال: متروك. اهـ. وباقي الإسناد ثقات.

[١٦٢] في إسناده كثير بن سليم الضبي؛ قال ابن معين والدارقطني: ضعيف، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حبان: له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة. اهـ. ديوان الضعفاء والمتروكين. وقال في التقريب: ضعيف وهو غير كثير بن عبدالله الأيلي ووهم ابن حبان فجعلهما واحداً.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (كتاب الأطعمة باب ٥٥) من طريق جبارة بن المغلس عن كثير عن أنس. قال في زوائد ابن ماجه: في إسناده جبارة وكثير وهما ضعيفان.

وأخرجه ابن ماجه أيضاً من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف فيه جبارة بن المغلس.

[١٦٣] في إسناده بكر بن خنيس؛ قال ابن معين في التاريخ (٦٢/٢): ليس بشيء. وقال الدارقطني: متروك. اهـ. ديوان الضعفاء والمتروكين. وفيه صدقة بن موسى الدقيقي؛ جرحه ابن حبان (٣٧٣/١) وضعفه ابن معين والنسائي. اهـ. الميزان. وقال في التقريب: صدوق له أوهام.

[١٦٤] ثنا الحضرمي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا عبدالله بن إبراهيم الغفاري عن أبي بكر بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: من أطعم الجائع أظله الله في ظل عرشه.

[١٦٥] ثنا محمد بن عبدالله، ثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض، ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، ثنا زربي أبو يحيى قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: إن الله عز وجل يحب عبداً برَّد كبداً جائعة.

[١٦٦] ثنا الحضرمي، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا مجاشع بن عمرو عن خالد العبد عن يزيد الرَّقاشي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من لقّم أخاه لقمة حلواً صرف الله عنه مرارة الموقف يوم القيامة.

[١٦٧] ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا أبو الأسود النضر بن عبد

---

[١٦٤] في إسناده عبدالله بن إبراهيم الغفاري؛ قال الذهبي في ديوان الضعفاء: متهم، قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات. اهـ. وقال ابن حجر في التقريب: متروك. وقال العقيلي في الضعفاء الكبير (٢/ ٢٣٣): كان يغلب على حديثه الوهم.

[١٦٥] في إسناده زربي أبو يحيى مولى هشام بن حسان؛ جرحه ابن حبان (١/ ٣١٢) وقال البخاري: في حديثه نظر، وقال الترمذي: له مناكير. اهـ. الميزان للذهبي.

[١٦٦] إسناده ضعيف، فيه مجاشع بن عمرو، قال ابن حبان: يضع الحديث. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وفيه خالد بن عبد الرحمن العبد؛ قال الذهبي في ديوان الضعفاء: قدري متهم. وقال في الميزان: رماه عمرو بن علي بالوضع وكذبه الدارقطني. وقال الحافظ في اللسان: قال الفلاس: لأن أقع من هذه المنارة أحب إلي من أن أحدث عن خالد العبد. اهـ. وقال البخاري في الكبير: منكر الحديث. وقال ابن حبان في المجروحين: كان يسرق الحديث ويحدث من كتب الناس من غير سماع. اهـ. وفيه يزيد بن أبان الرقاشي؛ ضعفوه. قال النسائي وغيره: متروك. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي. قال شعبة: لأن أزني أحب إليّ من أن أروي عن يزيد الرقاشي (الضعفاء الكبير للعقيلي ٤/ ٣٧٣).

[١٦٧] في إسناده عبدالله بن لهيعة، فيه كلام معروف وقد تقدم. وشيخه حيي بن عبدالله المعافري فيه خلاف؛ قال في التقريب: صدوق يهم. وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين: حسن الحديث، قال أحمد: منكر الحديث. اهـ. وقال البخاري: فيه نظر. وقال ابن معين: ليس به بأس. وحسنه الترمذي. وقال النسائي: ليس بالقوي. وأخرجه الحاكم في المستدرك (ج١ ص٨٠ و٣٢١) بإسنادين ليس فيهما ابن لهيعة.

الجبار، ثنا ابن لهيعة عن حُيَيّ بن عبدالله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: إن في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها، قيل: لمن هي يا رسول الله؟ قال: لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وبات قائماً والناس نيام.

[١٦٨] ثنا محمد بن عبيد بن آدم العسقلاني، ثنا أبو عمير بن النحاس، ثنا أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قيل يا رسول الله ما برّ الحج؟ قال: إطعام الطعام ولين الكلام.

[١٦٩] ثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان عن الحجاج بن فرافصة، أخبرني أبو العلاء عن بديل قال: قال رسول الله ﷺ: لأن أطعم أخاً لي في الله لقمة أحب إلي من أن أتصدق بعشرة دراهم، ولأن أعطيه عشرة دراهم أحب إلي من أن أعتق رقبة.

[١٧٠] ثنا محمد بن حيان المازني، ثنا محمد بن كثير العبدي، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: يقول الله عز وجل يوم القيامة: يا ابن آدم مرضتُ فلم تعُدْني. قال: يا رب كيف أعودك وأنت رب العزة؟ فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً مرض فلم تعده، ولو عدته لوجدتني عنده؟ ويقول: يا ابن آدم استطعمتك فلم تطعمني، فيقول: كيف أطعمك وأنت رب العزة؟ فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً استطعمك فلم تطعمه، أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي؟ ويقول:

---

[١٦٨] أخرجه الحاكم في المستدرك (ج١ ص٤٨٣) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه لأنهما لم يحتجا بأيوب بن سويد، لكنه حديث له شواهد كثيرة. ا هـ. ووافقه الذهبي على تصحيحه. وأخرجه أحمد (ج٣ ص٣٢٥ وص٣٣٤) من حديث جابر من طريق عبد الصمد عن محمد بن ثابت عن محمد بن المنكدر عنه.

[١٦٩] في إسناده الحجاج بن فرافصة؛ قال أبو زرعة: ليس بالقوي ا هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين. وقال في التقريب: صدوق عابد يهم.

والحديث مرسل، فبديل هو ابن ميسرة العقيلي تابعي مشهور.

[١٧٠] أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب حديث رقم ٤٣.

يـا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني. فيقـول: أي رب وكيف أسقيـك وأنت رب العزة؟ فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً استسقاك فلم تسقه. ولو سقيته لوجدت ذلك عندي؟

[١٧١] ثنـا فضيل بن محمـد الملطي، ثنا عبـد الغفار بن الحكم، ثنـا شريك عن كثير أبي إسماعيل عن محمد بن بشر عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: لأن أجمع أناساً من أصحابي على صاع من طعام أحب إليّ من أن أخرج إلى السوق فأشتري نسمة فأعقتها.

[١٧٢] ثنا أبو حصين محمد بن الحسين القاضي، ثنا عبيد بن يعيش، ثنا يونس بن بكير عن يونس بن عمرو عن أبيه قال: بعثت امرأة الحسين بـن علي رضي الله عنه إليه: إنا قد صنعنا لك من الطعام طيّباً وصنعنا لـك طيباً، فـانظر أكفاءك فأتنا بهم. فدخل الحسين رضي الله عنه المسجد فجمع السؤال الـذين فيه والمساكين فانطلق بهم إليها، فأتاها جواريها فقلن لها: والله قد جلب عليك المساكين. ودخل الحسين بن علي رضي الله عنه على امرأته فقال: أعزم عليك لما كان لي عليـك من حق أن لا تدخـري طعامـاً ولا طيباً ففعلت، فـأطعمهم وكساهم وطيبهم.

[١٧٣] ثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبي خالد قال: مر علي بن الحسين وهو راكب على مساكين يأكلون كسراً لهم، فسلم عليهم فدعوه إلى طعامهم، فتلا هذه الآية ﴿**للذين لا يريدون علوّاً في الأرض ولا فساداً**﴾ ثم نزل فأكل معهم ثم قـال: قد أجبتكم فأجيبوني فحملهم إلى منزله فأطعمهم وكساهم وصرفهم.

[١٧٤] ثنا إبراهيم بن صالح الشيرازي، ثنا حجاج بن نصير، ثنا قرة بن خالد عن عمرو بن دينار قال: كان ابن عباس رضي الله عنه ضخم القصعة حسن الحديث.

---

[١٧٣] الآية ٨٣ من سورة القصص.

[١٧٤] حجاج بن نصير مجمع على ضعفه ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي.

[١٧٥] ثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا يحيى بن معين، ثنا عبد الرزاق، ثني أبي أن عمر بن أبي بكر القرشي أخبره أن أباه أخبره أن الحجاج عملت له سكرّة عظيمة لم يقتدروا أن يحملوها على الدواب، فجرت على العجَل حتى أتي بها إلى عند عبد الملك، فخرج فنظر إليها فلما رآها راعته واستعظمها ولم يدر كيف يصنع بها، ففكر ساعة فقال: يا غلام وجهها إلى منزل عبدالله بن جعفر؛ وهو يؤمئذ عنده؛ فوجهت إلى منزله ب حـ فلما دنت إذا صياح وإذا الناس قد اجتمعوا ينظرون إليها، قال: ما هذا؟ فقيل له: سكرة بعث إليك بها أمير المؤمنين، فخرج فنظر إلى شيء لم ينظر الناس إلى مثله، ففكر ساعة ثم قال: يا غلام عليّ بالأنطاع والفؤوس، فأتي بالأنطاع والفؤوس يكسرونها وهو يقول: من أخذ شيئاً فهو له؛ فلم يزل قائماً حتى أتى على آخرها، فبلغ ذلك عبد الملك فعجب وقال: هو كان أعلم بها منا.

[١٧٦] ثنا محمد بن الفضل السقطي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال: أدركت سعد بن عبادة ومناد ينادي على أُطمة: من أحب شحماً ولحماً فليأت سعداً. ثم أدركت ابنه قيساً ينادي بمثل ذلك قال: وقال سعد بن عبادة: اللهم هب لي حمداً وهب لي

---

[١٧٥] الأنطاع جمع نطع (بسكون الطاء وفتحها) وهو بساط من الجلد كثيراً ما كان يقتل فوقه المحكوم عليه بالقتل.

[١٧٦] سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة، سيد الخزرج، يكنى أبا ثابت وأبا قيس. شهد العقبة وكان أحد النقباء، واختلف في شهوده بدراً، فأثبته البخاري، وقال ابن سعد: كان يتهيأ للخروج فنهس فأقام. قال ابن سعد: وكان يكتب بالعربية ويحسن العوم والرمي فكان يقال له الكامل، وكان مشهوراً بالجود هو وأبوه وجده وولده، وكان لهم أطم ينادى عليه كل يوم من أحب الشحم واللحم فليأت أطم دليم بن حارثة، وكانتَ جفنة سعد تدور مع النبي ﷺ في بيوت أزواجه.

وابنه قيس اختلف في كنيته فقيل أبو الفضل وأبو عبدالله وأبو عبد الملك. وقال ابن عيينة عن عمرو بن دينار: كان قيس ضخماً حسناً طويلاً إذا ركب الحمار خطت رجلاه الأرض وقال الواقدي: كان سخيّاً كريماً ذا هبة. وأخرج البغوي من طريق ابن شهاب قال: كان قيس حامل راية الأنصار مع رسول الله ﷺ وكان من ذوي الرأي من الناس (انظر الإصابة في تمييز الصحابة ج٣ ص٨٠ وج٥ ص٢٥٤).

مجداً؛ لا مجد إلا بفعال، ولا فعال إلا بمال، اللهم إنه لا يصلح لي القليل، ولا أصلح عليه.

[١٧٧] ثنا إبراهيم بن هاشم البغوي، ثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، ثنا عبدالله بن زياد، ثنا عمرو بن ميمون بن مهران، ثنا نافع مولى عبدالله بن عمر قال: كان عبدالله بن عمر يصوم النهار، وكانت صفية بنت أبي عبيد تهيىء له شيئاً يفطر عليه، فأتي يوماً برمان منقى، فجاء سائل فأمر له به، فقالت صفية: غير هذا خير له من هذا؛ فأمرت له بشيء وقدموه إليه، فقال عبدالله: ارفعوه حتى تعطوه سائلاً آخر فإني قد كنت وجهته.

[١٧٨] ثنا أبو زيد يوسف بن يزيد القراطيسي، ثنا أسد بن موسى، ثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن نافع قال: مرض ابن عمر رضي الله عنه فاشترى عنباً له، قطف بدرهم، فلما قدّم اليه جاء سائل فأمر له به، فبعثوا من حيث لا يشعر فاشتروه من السَّائل بدرهم، فرجع السائل فأمر له به، حتى رجع ثلاث مرار كل ذلك يشترونه منه ويقدمونه إليه فيأمر له به حتى زجروه عنه من حيث لا يشعر ابن عمر.

[١٧٩] ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا يعلى بن عبيد الطنافسي عن الأعمش عن خيثمة قال: دعا عيسى ابن مريم ﷺ أناساً من أصحابه فأطعمهم وقام عليهم وقال: هكذا فافعلوا بالقراء.

[١٨٠] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم، ثنا أبو قبيصة، قال: كان خيثمة لا تفارقه سلَّة فيها خبيص تحت سريره، فإذا دخل عليه القراء أطعمهم.

---

[١٧٧] صفية بنت أبي عبيد الثقفية هي زوج عبدالله بن عمر بن الخطاب. ذكرها أبو عمر فقال: لها رواية روى عنها مولى ابن عمر. وظاهر قوله لها رواية أنها عن النبي ﷺ وهذا بخلاف ما ذكره ابن سعد فإنه أوردها فيمن لم يرو عن النبي ﷺ. وقال الدارقطني: لم تدرك النبي ﷺ (انظر الإصابة ج٨ ص١٣١).

[١٧٩] خيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي، تابعي جليل مات سنة ثمانين أو بعدها. وقوله هذا لم يبين لنا من أين أخذه.

[١٨١] ثنا أبو مسلم الكشي، ثنا بكار بن محمد السيريني، ثنا ابن عون قال: ما أتينا محمد بن سيرين في يوم قط إلا أطعمنا خبيصاً أو فالوذجاً.

[١٨٢] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا أبو خلدة قال: دخلنا على محمد بن سيرين فقال: ما أدري ما أتحفكم به؟ كلكم في بيته خبز ولحم، ثم قال: يا جارية هاتي تلك الشهدة، فجعل يقطع ويطعمنا.

[١٨٣] ثنا أبو يزيد القراطيسي، ثنا المعلى بن الوليد القعقاعي، ثنا هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، ثني عمي إبراهيم بن أبي عبلة قال: كنا نأتي أم الدرداء عند باب الأسباط في مسجد بيت المقدس، فنجلس إليها فتحدثنا، فقلنا نقوم من عندها حتى تدعو لنا بطعام نصيبه، حلواء وغير ذلك.

[١٨٤] ثنا أحمد بن أبي داوود المكي، ثنا إبراهيم بن عرعرة السامي، ثنا فضالة بن حصين العطار عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا عرضت على أحدكم الحلواء فليصب منها، وإذا عرض عليه الطيب فليصب منه.

[١٨٥] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الزبير بن بكار، ثنا عبدالله بن إبراهيم الجمحي عن أبيه قال: دخل أعرابي إلى دار العباس بن عبد المطلب رحمه الله، وفي جانبها عبدالله بن عباس يفتي لا يرجع في شيء يُسأل عنه، وفي

---

[١٨١] محمد بن سيرين، أحد الأعلام، ثقة حجة كبير العلم، ورع بعيد الصيت. مات سنة ١١٠ هـ (انظر الكاشف للذهبي ص ٤٦) وفي الإسناد إليه بكار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين، قال أبو زرعة: ذاهب الحديث. ا هـ. ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي.

والخبيص: الحلواء المخبوصة من التمر والسمن. والفالوذج: حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل.

[١٨٤] في إسناده فضالة بن حصين العطار؛ قال البخاري: مضطرب الحديث. ا هـ. الضعفاء الكبير للعقيلي. وقد رواه العقيلي (ج٣ ص٤٥٥) بلفظ« إذا وضع بين يدي أحدكم طيباً فليتناول منه ولا يرده، وإذا وضع الحلواء بين يدي أحدكم فليتناول منه ولا يرده ». قال: وهذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد لين أيضاً.

الجانب الآخر عبيد الله بن العباس يطعم كل من دخل، فقال الأعرابي: من أراد الدنيا والآخرة فعليه بدار العباس بن عبد المطلب. هذا يفتي ويفقه الناس، وهذا يطعم الطعام.

[١٨٦] ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا الزبير قال: كان عبيد الله بن العباس ينحر بمجزرة ويطعم في موضع المجزرة التي تعرف بمجزرة ابن عباس في السوق بمكة. ونسبت المجزرة إليه بهذا السبب.

[١٨٧] ثنا أحمد بن يحيى بن ثعلب النحوي، ثنا علي بن محمد المدائني قال: كان عبدالله بن العباس يهراق له في كل يوم دم جزور أو مثل ذلك من الجزور من الغنم.

[١٨٨] ثنا أحمد بن يحيى بن ثعلب النحوي، ثنا محمد بن سلام الجمحي، ثني أبان بن عثمان قال: أراد رجل أن يسوء عبيد الله بن العباس فذهب إلى وجوه الناس فقال: إن عبيد الله بن العباس يقول لكم: تعالوا تغدّوا عندي اليوم. فأتاه الناس حتى ملأوا داره، فقال: ما شأن الناس؟ فقيل: رسولك أتاهم. فعرف من أين أتى، فأمر بالباب فأغلق وأرسل إلى السوق فجاء بالفاكهة كلها. وكان فيما أكلوا أترجّاً بعسل. وبعث قوماً فشووا وخبزوا فأتوا به فأكلوا، فلما فرغوا قال: أليس هذا كل ما أردناه وجدناه؟ قالوا: نعم. قال: ما أبالي من أتاني بعد هذا.

[١٨٩] ثنا الهيثم بن خلف الدوري، ثنا عبدالله بن سعيد الكندي، ثني

---

[١٨٧] علي بن محمد أبو الحسن المدائني المؤرخ صاحب التصانيف. قال ابن عدي: ليس بقوي. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي. والجزور: ما يصلح لأن يذبح من الإبل.

[١٨٨] أبان هو ابن الخليفة الراشد عثمان بن عفان، روى عن أبيه وزيد بن ثابت. وروى عنه الزهري وأبو الزناد وغيرهما. مات سنة ١٠٥ (الكاشف للذهبي ص٣١).
ومحمد بن سلام الجمحي هو صاحب كتاب طبقات فحول الشعراء. ليس له رواية في الكتب الستة ولا في كتب أصحابها الأخرى. وثقه الذهبي وابن معين. وقال أبو خيثمة: خذوا عنه الشعر أما الحديث فلا.

[١٨٩] في إسناده مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني؛ قال الحافظ في التقريب: ليس بالقوي،

الهذيل بن عمر بن أبي العزيف الهمداني عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن مجالد بن سعيد عن الشعبي قال: أرسل الأشعث بن قيس إلى عدي بن حاتم يستعير قدور حاتم فأمر بها عدي فملئت وحملها الرجل إلى الأشعث، فأرسل إليه الأشعث: إنما أردناها فارغة، فأرسل اليه عدي: إنا لا نعيرها فارغة.

[١٩٠] حدثنا عبدالله بن الحسين المصيصي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا سليمان بن قرم عن رشدين بن كريب، عن أبيه، عن ابن عباس قال: ثلاثة لا أقدر على مكافأتهم، ورابعٌ لا يكافيه عنّي إلا الله عز وجل؛ فأمّا الذين لا أقدر على مكافأتهم، فرجلٌ أوسع لي في مجلسه، ورجلٌ سقاني على ظمأ، ورجل اغبرّت قدماه في الاختلاف على بابي. وأمّا الرابع الذي لا يكافيه عني إلا الله، فرجلٌ عرضت له حاجةٌ فظلّ ساهراً متفكراً بمن يُنزل حاجته، فأصبح فرآني موضعاً لحاجته، فهذا لا يكافيه عني إلا الله سبحانه. وإنّي لأستحيي من الرجل أن يطأ على بساطي ثلاثاً، لا يُرى عليه أثرٌ من أثري.

بـاب
فضل من كسى أخاه المسلم ثوباً

[١٩١] حدثنا يحيى بن أيوب المصري العلّاف، ثنا سعيد بن أبي

= وقد تغير بآخر عمره. وقال أحمد: مجالد عن الشعبي وغيره ضعيف. وقال ابن معين: مجالد لا أحتج بحديثه. ا هـ. الضعفاء الكبير للعقيلي.

[١٩٠] في إسناده عبدالله بن الحسين المصيصي؛ قال ابن حبان: يسرق الحديث. ا هـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقد وثّقه الحاكم بعد أن روى في المستدرك (ج٢ ص٥٠) حديث « الصلح بين المسلمين جائز » قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وهو معروف بعبدالله بن الحسين المصيصي وهو ثقة، وتعقبه الذهبي في التلخيص فقال: قال ابن حبان: يسرق الحديث.

[١٩١] أخرجه الحاكم في المستدرك (ج٤ ص١٩٣) وقال: هذا حديث لم يحتج الشيخان رضي الله عنهما بإسناده، ولم أذكر أيضاً في هذا الكتاب مثل هذا، على أنه حديث تفرد به إمام خراسان عبدالله بن المبارك عن أئمة أهل الشام رضي الله عنهم أجمعين، فآثرت إخراجه ليرغب المسلمون في استعماله. ا هـ.

والحديث ضعيف، فيه عبيد الله بن زحر، قال في التقريب: صدوق يخطيء. وقال في =

مريم، أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زَحْر، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة قال: كان عمر بن الخطاب يوماً في جمعٍ من أصحابه، إذ دعا بقميص له جديد فلبسه، فما أحسبه بلغ تراقيه، حتى قال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي. ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ لبس ثوباً جديداً فقال مثل ما قلت ثم قال: والذي نفسي بيده ما مِنْ عبدٍ مسلم يلبس ثوباً جديداً ثم يقول ما قلت ثم تعمد إلى سَمل من أخلاقه التي وضع، فيكسوه انساناً مسلماً مسكيناً فقيراً، لا يكسوه إلا الله عز وجل، إلا لم يزل في حِرْز الله، وفي ضمان الله، وفي جوار الله، ما دام عليه سِلك واحدٌ، حيّاً وميتاً.

[١٩٢] حدثنا عبدان، ثنا يحيى بن خلف أبو سلمة الجوباري، أنا المعتمر بن سليمان عن هشام بن حسان، عن الجارود عن عطية العَوْفي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: من أطعم مسكيناً على جوع أطعمه الله من الجنة، ومن سقاه على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة، ومن كساه على عري كساه الله من خضر الجنة.

= ديوان الضعفاء والمتروكين: له صحيفة غرائب عن علي بن يزيد، ليس بحجة وفيه علي بن يزيد الألهاني، قال النسائي والدارقطني: متروك. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي وفيه القاسم بن عبد الرحمن، قال ابن حبان في المجروحين: كان مما يروي عن أصحاب رسول الله ﷺ المعضلات ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها. وقال أحمد: حدث عنه علي بن يزيد بأعاجيب ما أراها إلا من قبل القاسم. اهـ. ديوان الضعفاء للذهبي. وقال الحافظ في التقريب، صدوق يرسل كثيراً. قال ابن حبان في المجروحين (٢/٦٢): إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم بن عبد الرحمن، لم يكن متن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة.

وقد رواه الترمذي في جامعه (كتاب الدعوات باب ١٠٧) من طريق آخر وقال: هذا حديث غريب. ثم أشار إلى إسناد المصنف. ورواه أيضاً بإسناد الترمذي ابن ماجه في سننه (كتاب اللباس باب ٢).

[١٩٢] في إسناده عطية العوفي، فيه كلام وقد تقدم.

والحديث أخرجه أحمد في المسند (ج٣ ص١٣) وأبو داود في الزكاة باب ٤١، والترمذي في صفة القيامة باب ١٨.

جامع حق الجار

[١٩٣] فمن ذلك قوله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتّى ظننت أنه سيورثه.

[١٩٤] حدثنا أحمد بن عبد الوهاب، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا عبّاد بن العوام، عن عبدالله بن هلال، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتّى ظننت أنّه سيورّثه.

[١٩٥] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا محمد بن

---

[١٩٣] لم أجده من حديث ابن عباس كما أورده المصنف في الحديث التالي، وأخرجه من حديث عائشة: البخاري في الأدب باب ٢٨، ومسلم في البر والصلة والآداب حديث ١٤٠، وأبوداود في الأدب باب ١٢٣، والترمذي في البر والصلة باب ٢٨، وابن ماجه في الأدب باب ٤، وأحمد في المسند (ج٦ ص٥٢، ٩١، ١٢٥، ١٨٧، ٢٣٨). وأخرجه من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب: البخاري في الأدب باب ٢٨، ومسلم في البر والصلة والآداب حديث ١٤١، وأحمد (ج٢ ص٨٥). وأخرجه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص: أبو داود في الأدب باب ١٢٣، والترمذي في البر والصلة باب ٢٨، وأحمد (ج٢ ص١٦٠). وأخرجه من حديث أبي هريرة: ابن ماجه في الأدب باب ٤، وأحمد (ج٢ ص٢٥٩، ٤٤٥، ٤٥٨، ٥١٤). وأخرجه أحمد (ج٥ ص٣٢، ٣٦٥) من حديث رجل من الأنصار.

وهذا المتن «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه» رواه المصنف عن سبعة من الصحابة هم: ابن عباس، وابن عمرو، وأبو هريرة، وعائشة، وأنس، وأبو أمامة رضي الله عنهم. وقال الترمذي: وفي الباب عن المقداد بن الأسود وعقبة بن عامر وأبي شريح.

وقد وردت التوصية بالجار في القرآن الكريم في سورة النساء الآية ٣٦ ﴿واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالاً فخوراً﴾.

[١٩٤] في إسناده عبدالله بن هلال؛ قال الحافظ في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات. وقال: يروي عن سعيد بن جبير يرحمه الله. وقال الذهبي في الميزان: ضعفه الأزدي.

[١٩٥] أخرجه أحمد في مسنده (ج٢ ص٨٥) بإسناد المصنف من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن عمر بن محمد. وأخرجه من طريق يزيد بن زريع عن عمر بن محمد ـ وبعد مثل إسناد المصنف ـ: البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب ٢٨، وفي كتاب الأدب

جعفر، ثنا شعبة عن عمر بن محمد بن زيد بن عبيد الله بن عمر عن أبيه عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتّى ظننت أنّه سيورّثه.

[١٩٦] حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرَّقي، ثنا أبو عمر حفص بن عمر الحوضي، وحدثنا أبو مسلم الكشي، ثنا سليمان بن حرب (ح).

وثنا محمد بن جعفر بن أعين، ثنا عفان بن مسلم، قالوا: ثنا شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتّى ظننت أنه سيورّثه.

[١٩٧] حدثنا أحمد بن رشد بن الحمصي المصري، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن أبي فديك، عن شبل بن العلاء، عن أبيه عن جدّه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتّى ظننت أنه سيورّثه.

[١٩٨] حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، ثنا محمد بن يوسف، ثنا يونس بن أبي إسحٰق عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: أتاني جبريل، فما زال يوصيني بالجار حتّى ظننت أنه سيورّثه.

= المفرد حديث رقم ١٠٤، باب يبدأ بالجار، ومسلم في صحيحه كتاب البر والصلة والآداب حديث رقم ١٤١.

[١٩٦] أخرجه أحمد في المسند (ج٢ ص٢٥٩، ٤٥٨، ٥١٤) من طريق شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة عنه ﷺ (مثل إسناد المصنف) وأخرجه من حديث أبي هريرة من طريق مجاهد عنه (ج٢ ص٤٤٥) ومن هذه الطريق أخرجه أيضاً ابن ماجه في كتاب الأدب باب ٤. قال في زوائد ابن ماجه: الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات.
وداود بن فراهيج في إسناد المصنف وأحمد، وثقه قوم وضعفه آخرون. قاله في ديوان الضعفاء والمتروكين. وقال في الميزان: قال أبو حاتم: تغير حين كبر، وهو ثقة صدوق.

[١٩٧] في إسناده شبل بن العلاء بن عبد الرحمن، قال ابن عدي: له مناكير ا هـ ديوان الضعفاء للذهبي. وقال الحافظ في اللسان: قال ابن حبان: روى عنه ابن أبي فديك نسخة مستقيمة.

[١٩٨] رواه من طريق مجاهد أحمد وابن ماجه، انظر الحديث رقم ١٩٦ حاشية.

[١٩٩] حدثنا فُضيل بن محمد المَلَطي، ثنا أبو نعيم، ثنا بشير بن سَلْمان أبو إسماعيل عن مجاهد، عن عبدالله بن عمرو، أنه أمر بشاة فذبحت فقال لقيّمه: أهديت لجارنا اليهودي منها شيئاً؟ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورّثه.

[٢٠٠] حدثنا أبو مسلم الكجي، ثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، ثنا سفيان، عن داود بن شابور، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتّى ظننت أنه سيورّثه.

[٢٠١] حدثنا محمد بن السرّي بن سهل القَنْطري، ثنا داوود بن رُشَيْد، ثنا سويد بن عبد العزيز، عن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتّى ظننت أنه سيورّثه.

[٢٠٢] حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم، ثنا الفريابي، ثنا سفيان عن زبيد، عن مجاهد عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتّى ظننت أنه سيورّثه.

---

[١٩٩] أخرجه الترمذي في البر والصلة باب ٢٨ وقال: حسن غريب. وأخرجه أبو داود في الأدب باب ١٢٣.

[٢٠٠] أخرجه من هذه الطريق الإمام أحمد في المسند (ج٢ ص١٦٠) والبخاري في كتاب الأدب المفرد حديث ١٠٥ باب يبدأ بالجار.

[٢٠١] في إسناده عثمان بن عطاء الخراساني؛ قال البخاري: ليس بذلك. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال الجوزجاني: ليس بالقوي. وقال ابن خزيمة: لا أحتج به. وقال ابن حبان: أكثر روايته عن أبيه، وأبوه لا يجوز الاحتجاج بروايته. (انظر التاريخ الكبير والجرح والتعديل وتاريخ ابن معين والميزان وديوان الضعفاء والمتروكين). وأبوه عطاء بن عبدالله الخراساني؛ وثقه أحمد. ا هـ الميزان، ويحيى ابن معين ا هـ التاريخ. وقال أبو حاتم في الجرح والتعديل: لا بأس به. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: ثقة يرسل ويعنعن.

[٢٠٢] حديث عائشة تعددت طرقه وأسانيده. وهو عند البخاري في الأدب المفرد حديث رقم ١٠١ و ١٠٦ وانظر أيضاً حاشية الحديث رقم ١٩٣.

[٢٠٣] حدثنا محمد بن العباس المؤدب، ليس بالأصبهاني، ثنا شريح بن النعمان (ح) وثنا أبو يوسف القاضي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا محمد بن طلحة بن مصرّف، عن زبيد عن مجاهد عن جابر عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتّى ظننت أنه سيورّثه.

[٢٠٤] حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني عمرو بن محمد الناقد، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن هشام بن عروة، عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتّى ظننت أنه سيورثه.

[٢٠٥] حدثنا عمرو بن أبي الطاهر المصري، ثنا يحيى بن بكير، ثنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتّى ظننت أنه سيورّثه.

[٢٠٦] حدثنا أبو زيد القراطيسي، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا الليث بن سعد (ح).

---

[٢٠٣] في إسناده محمد بن طلحة بن مصرف؛ قال الذهبي في ديوان الضعفاء: ثقة، ضعفه ابن معين مرة، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو زرعة: صدوق.
ومحمد بن طلحة محتج به في الصحيحين، وروى عنه أئمة أعلام مثل عبدالرحمن بن مهدي وعون بن سلام وأبو داود الطيالسي وحسان بن حسان وغيرهم (ترجمته في التاريخ الكبير وتاريخ ابن معين والجرح والتعديل والميزان والتهذيب).

[٢٠٦] في إسناده من الطريق الأولى عبدالله بن صالح كاتب الليث بن سعد؛ قال أحمد: كان أول أمره متماسكاً ثم فسد بآخرة وليس هو بشيء ا هـ الضعفاء للعقيلي. وقال الذهبي في الكاشف: كان صاحب حديث فيه لين. قال أبو زرعة: حسن الحديث لم يكن ممن يكذب، وقال الفضل الشعراني: ما رأيته إلا يحدث أو يسبح، وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث له أغاليط وكذبه جزرة. ا هـ.
وفيه من الطريق الرابعة أبو شهاب الحناط واسمه عبد ربه بن نافع. قال الذهبي في ديوان الضعفاء: ليس بالحافظ. وقال الحافظ في التقريب: صدوق يهم. ا هـ. وقد أخرج له =

وثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا حماد بن زيد (ح).

وثنا أبو شعيب الحراني، ثنا جدي أحمد بن أبي شعيب، ثنا زهير بن معاوية (ح).

وثنا أبو يوسف القاضي، ثنا أبو الربيع، ثنا أبو المنهال، ثنا أبو شهاب الحناط (ح).

وثنا مطيّن، ثنا مصرف بن عمرو، ثنا عبد الله بن إدريس.

وثنا إدريس بن حفص العطار، قالا: ثنا يزيد بن هارون (ح).

وثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبدة بن سليمان؛ كلهم عن: يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار حتّى ظننت أنه سيورثه.

[٢٠٧] حدثنا أبو يوسف القاضي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا حميد بن الأسود، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند (ح).

وثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد:

= الشيخان والأربعة سوى الترمذي، ووثقه يعقوب بن شيبة وابن خراش وابن نمير والبزار، وقال العجلي والنسائي: لا بأس به ا هـ التهذيب لابن حجر.

وفيه من الطريق السادسة إدريس بن حفص العطار شيخ الطبراني؛ ذكره الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين باسم إدريس بن جعفر العطار وقال: شيخ الطبراني، قال الدارقطني: متروك. ا هـ.

[٢٠٧] في إسناده من الطريق الأولى حميد بن الأسود، قال في التقريب: صدوق يهم قليلاً. وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين: صدوق، كان عفان يحط عليه. ا هـ. وشيخه عبدالله بن سعيد بن أبي هند؛ قال في التقريب: صدوق ربما يهم. ا هـ. وقال في ديوان الضعفاء والمتروكين: ثقة، ضعفه أبو حاتم بلا حجة.

وفيه من الطريق الثانية عبدالله بن صالح، وقد تقدم في الحديث السابق.

وفيه من الطريق الرابعة أبو هزيمة موسى بن يوسف، لم اعثر له على ترجمة. وفيه زمعة بن صالح؛ ضعفه أحمد وأبو حاتم وقواه غيرهما ا هـ ديوان الضعفاء للذهبي.

وثنا عبد الرحمن بن معاوية العُتْبي، ثنا يحيى بن بكير، ثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال:

وثنا محمد بن شعيب بن الحجاج الزبيدي، ثنا أبو هزيمة موسى بن يوسف، ثنا أبو قرّة موسى بن طارق، عن زمعة بن صالح، عن زياد بن سعد؛ كلهم: عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتّى ظننت أنه سيورثه.

[٢٠٨] حدثنا محمد الحضرمي وعبدان، قالا: حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا أبي، حدثنا محمد بن ثابت البُناني عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ما زال جبريل يوصيني بالجار، حتّى ظننت أنه سيورّثه.

[٢٠٩] حدثنا أبو زرعة الدمشقي: ثنا حَيْوة بن شريح الحمصي، ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد الألهاني، قال: سمعت أبا أُمامة الباهلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهو على ناقته الجدعاء يقول: أوصيكم بالجار، حتّى أكثر فقلت: إنه يورّثه.

[٢١٠] حدثنا سعيد بن محمد المخزومي البصري، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا يوسف بن عطية الصفار، عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: الخلق كلُّهم عيالُ الله، وأحبّ الخلق إليه، أنفعهم لعياله.

---

[٢٠٨] في إسناده محمد بن ثابت البناني، قال في ديوان الضعفاء والمتروكين: ضعفه جماعة وقال الحاكم: لا بأس به ا هـ. وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو داود: ضعيف ا هـ. الضعفاء الكبير للعقيلي.

[٢٠٩] رواه أحمد في المسند (ج٥ ص٢٦٧).

[٢١٠] تقدم الحديث بنفس الإسناد برقم ٨٧.

بـــاب
ما جاء في قول النبي ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره

[٢١١] حدثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، ثنا عمرو بن دينار، أخبرني نافع بن جبير بن مطعم عن أبي شريح الكعبي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليحسن إلى جاره.

[٢١٢] حدثنا بشر، ثنا الحميدي، ثنا سفيان، حدثني محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي شريح عن النبي ﷺ بمثله.

[٢١٣] حدثنا محمد بن إسحٰق بن راهويه، ثنا أبي عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليحسن إلى جاره.

---

[٢١١] أخرجه بهذا الإسناد البخاري في كتاب الأدب المفرد حديث رقم ١٠٢ باب الوصاة بالجار، ومسلم في الإيمان حديث ٧٧، وابن ماجه في الأدب باب ٤، والدارمي في الأطعمة باب ١١، وأحمد في المسند (ج٤ ص٣١و ج٦ ص٣٨٤).
وقد أورده المصنف مختصراً وتمامه « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ».

[٢١٢] أخرج الحديث من طريق سعيد المقبري عن أبي شريح عنه ﷺ: البخاري في صحيحه كتاب الأدب باب ٣١، والدارمي في سننه كتاب الأطعمة باب ١١، وأحمد في مسنده (ج٦ ص٣٨٥) ولفظه « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته » قيل: وما جائزته يا رسول الله؟ فقال: « يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ».

[٢١٣] أخرجه بهذا الإسناد مسلم في صحيحه كتاب الإيمان حديث رقم ٧٦.
وأصل حديث أبي هريرة من طريق أبي صالح عند أحمد ومالك والشيخين وغيرهم من أصحاب السنن.

بـــاب
ما جاء في قول النبي ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جارَه

[٢١٤] حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري، ثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، أن عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، أخبره عن زيد بن خالد الجهني، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرم جاره.

[٢١٥] حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحٰق عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره.

[٢١٦] حدثنا علي بن عبد العزيز، وأبو مسلم الكشي، قالا: ثنا حجاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره.

[٢١٧] حدثنا عبد الله بن سَلْم الرازي، ثنا عبد الله بن عمران الأصبهاني، ثنا أبو داوود الطيالسي، ثنا زمعة بن صالح، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليكرمْ جاره.

---

[٢١٤] أخرجه البزار في مسنده بلفظ« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت، والضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة ».

[٢١٥] حديث أبي هريرة أورده المصنف هنا بطرق وأسانيد متعددة، وقد أشرنا إلى بعض هذه الطرق في الأحاديث السابقة.

[٢١٦] في إسناده حماد بن سلمة، وفيه كلام بسيط، وقد تقدم.

[٢١٧] في إسناده زمعة بن صالح، ضعفه أحمد وأبو حاتم، وقواه غيرهما. وقد تقدم.

[٢١٨] حدثنا محمد بن صالح النرسي، ثنا محمد بن المثنى، ثنا محمد بن أبي عدي: (ح).

وثنا محمد بن عبدوس السراج، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدثني أبي: كلاهما عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمْ جاره.

[٢١٩] حدثنا المقدام بن داود المصري، ثنا عمي سعيد بن عيسى بن تليد، ثنا مفضّل بن فضالة، عن محمد بن عجلان، عن أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمْ جاره.

[٢٢٠] حدثنا معاذ، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا يونس بن عبيد، عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمْ جاره.

[٢٢١] حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني يحيى بن أيوب، عن يعقوب بن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن محمد بن ثابت بن شرحبيل، أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه عن أبي أيوب الأنصاري، أن رسول الله ﷺ: قال: مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمْ جارَه.

---

[٢١٩] في إسناده المقدام بن داود المصري الرعيني؛ قال الذهبي في ديوان الضعفاء: صويلح، قال ابن أبي حاتم: تكلموا فيه. ا هـ. ومفضل بن فضالة المذكور في المتن هو الرعيني القتباني قاضي مصر، ثقة إمام مجاب الدعوة. ا هـ الكاشف. وهو غير المفضل بن فضالة بن أبي أمية البصري، قال الذهبي: لا يحتج به ا هـ ديوان الضعفاء.

[٢٢٠] يزيد بن زريع الحافظ أبو معاوية البصري، قال أحمد: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، ا هـ الكاشف. وهو غير يزيد بن زريع الرملي، ضعفه ابن معين. ا هـ ديوان الضعفاء للذهبي.

[٢٢١] أخرجه ابن حبان في صحيحه مطولاً ومختصراً (رقم ٢٣٨ و ٢٠٥٣).

[٢٢٢] حدثنا أحمد بن بشر البيروتي، ثنا عبد الحميد بن بكار، ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سعيد عن أبي شريح أن رسول الله ﷺ قال: مَنْ كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمْ جاره.

[٢٢٣] حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا القعنبي عن مالك، عن سعيد المقبري، عن أبي شريح الخزاعي، قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرمْ جارَه.

[٢٢٤] حدثنا عبيد بن غنّام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا سفيان، عن محمد بن عجلان، عن سعيد المقبري، عن أبي شريح قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره.

[٢٢٥] حدثنا عمر بن حفص بن السدوسي، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا أبو بكر النهشلي، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي شريح قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره.

[٢٢٦] ثنا مطلب بن شعيب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح (ح)، وثنا المقدام بن داود المصري، ثنا أسد بن موسَى، قالا: أخبرنا الليث بن سعد، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي كعب خزاعة، عن النبي ﷺ قال: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره.

بـاب
ما جاء في قول النبي ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره

[٢٢٧] حدثنا بشر بن موسى، ثنا خلّاد بن يحيى، ثنا هشام بن سعد،

---

[٢٢٢] حديث أبي شريح تقدم (انظر ٢١١ و ٢١٢) وقد رواه المصنف هنا من خمس طرق: ٢٢٢ - ٢٢٦.

[٢٢٧] حديث أبي هريرة هذا رواه المصنف هنا من طرق وأسانيد عدة وقد أخرج بعض طرقه البخاري ومسلم وأبو داود والإمام أحمد وغيرهم. =

عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: مَنْ كان يؤمنُ بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

[٢٢٨] حدثنا معاذ بن المثنى، ثنا مسدد، ثنا محمد بن النضر، ثنا الحسن بن الربيع: (ح) وثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة (ح):

وثنا الحضرمي، ثنا جندل بن والق، ومنجاب بن الحارث، قالوا:

حدثنا أبو الأحوص، عن أبي حصين، عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

[٢٢٩] حدثنا الحضرمي، ثنا سعيد بن عبد الجبار الكرابيسي، ثنا عبد الله بن عبد العزيز أبو عبد العزيز الليثي، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

[٢٣٠] حدثنا محمد بن إسحٰق بن راهويه، ثنا أبي، ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة، عن مَيْسرة الأشجعي، عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

[٢٣١] حدثنا مصعب بن الزبيري، ثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

[٢٣٢] حدثنا إسحٰق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق عن معمر (ح).

= وقد أورده المصنف مختصراً، وتمامه « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ».

[٢٣٢] في إسناده نعيم بن حماد الخزاعي، اختلف فيه. قال الحافظ ابن حجر في التقريب: =

وثنا يحيى بن عثمان المصري، ثنا نعيم بن حماد، ثنا إبراهيم بن سعد (ح).

وثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا أبو داوود، ثنا زمعة بن صالح، (ح).

ثنا مطلب الأزدي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث بن سعد، حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر كلهم عن الزهري عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

[٢٣٣] حدثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا خالد بن يوسف السمتي، ثنا أبو عوانة، ثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

[٢٣٤] حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يعلى بن عبيد:

وثنا الحسين بن إسحق، ثنا عثمان بن شيبة، ثنا محمد بن بشر (ح).
وثنا محمد بن عبدوس بن كامل، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، ثنا أبي؛ كلهم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

[٢٣٥] حدثنا أحمد بن رشدين، ثنا أحمد بن صالح، ثنا ابن وهب،

= صدوق يخطيء كثيراً، فقيه عارف بالفرائض. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: وثقه أحمد وجماعة وقال النسائي وغيره: ليس بثقة، وقال الأزدي: قالوا كان يضع الحديث، وقال أبو داود: عنده نحو من عشرين حديثاً ليس لها أصل، وقال الدارقطني: كثير الوهم ا هـ. وفيه زمعة بن صالح وقد تقدم الكلام فيه.

[٢٣٣] في إسناده خالد بن يوسف بن خالد السمتي، قال الذهبي في ديوان الضعفاء والمتروكين: فيه لين، وأبوه ساقط.

[٢٣٥] في إسناده دراج أبو السمح؛ قال الحافظ في التقريب: اسمه عبدالرحمن بن سمعان، ودراج بتثقيل الراء وآخره جيم لقب له، صدوق، وفي حديثه عن أبي الهيثم سليمان بن =

أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره.

بـاب
وجوب اللعنة على من آذَى جاره

[٢٣٦] ثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا آدم بن أبي إياس (ح).

وحدثنا عبيد بن غنام نا (. . .) قالا: ثنا عليّ بن حكيم الأودي، نا شريك عن أبي عمر عن أبي جحيفة قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو جاره فقال له: أخرج متاعك في الطريق. فطرحه، فجعل الناس يمرون عليه فيلعنونه، فجاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، لقيت من الناس، قال: وما لقيت منهم؟ قال: قد يلعنوني، فقال رسول الله ﷺ: قد لعنك الله قبل الناس، فقال: فإني لا أعود، فجاء الذي شكاه فقال رسول الله ﷺ: ارفع متاعك، فقد كُفيت.

[٢٣٧] حدثنا الحضرمي، ثنا إسماعيل بن بهرام الخزاز، ثنا أبو خالد

= عمرو العتواري ضعف. ا هـ. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: ضعفه أبو حاتم، وقال أحمد: أحاديثه مناكير.

[٢٣٦] في إسناده أبو عمر المنبهي مجهول.

والحديث أخرجه البخاري في كتاب الأدب المفرد (حديث رقم ١٢٥ باب شكاية الجار) بلفظ« شكى رجل إلى النبي ﷺ جاره، فقال: احمل متاعك فضعه على الطريق فمن مر به يلعنه. فجعل كل من مر به يلعنه. فجاء إلى النبي ﷺ فقال: ما لقيت من الناس؟ فقال: إن لعنة الله فوق لعنتهم. ثم قال للذي شكى كفيت أو نحوه».

[٢٣٧] أخرجه أبو داود في الأدب باب ١٢٤ بلفظ« جاء رجل إلى النبي ﷺ يشكو جاره، فقال: اذهب فاصبر. فأتاه مرتين أو ثلاثاً، فقال: اذهب فاطرح متاعك في الطريق. فطرح متاعه في الطريق، فجعل الناس يسألونه فيخبرهم خبره، فجعل الناس يلعنونه: فعل الله به، وفعل، وفعل، فجاء إليه جاره فقال له: ارجع لا ترى مني شيئاً تكرهه ». وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (حديث رقم ١٢٤ باب شكاية الجار) بلفظ« قال رجل: يا رسول الله إن لي جاراً يؤذيني، فقال: انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق. فانطلق فأخرج متاعه، فاجتمع الناس عليه فقالوا: ما شأنك؟ قال لي جار يؤذيني فذكرت للنبي ﷺ فقال =

الأحمر، عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثل حديث أبي جحيفة.

[٢٣٨] حدثنا الحضرمي، ثنا جبارة بن مغلس، ثنا الحجاج بن تميم عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي ﷺ بنحوه.

بـــاب
قوله ﷺ: لا قليل من أذَى الجار

[٢٣٩] حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسَى، عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، قالت: كنت أنا والنبي ﷺ في لحافه إذ دخلت شاة لجارتنا، فأخذت قُرْصةً فقمتُ إليها، فأخذتُها مِنْ بين لحييها، وقال رسول الله ﷺ: ما كان يومنك أن تعشفيها، إنه لا قليل من أذَى الجار.

وهذا ما أردنا جمعه من الأحاديث والأخبار والله أعلم.

تم المجموع بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وذلك في اليوم المبارك ثاني عشر من ربيع الأول... والحمد لِلَّه وحده وحسبنا الله ونعم الوكيل.

= انطلق فأخرج متاعك إلى الطريق، فجعلوا يقولون اللهم العنه، اللهم اخزه. فبلغه فأتاه فقال ارجع إلى منزلك فوالله لا أؤذيك ».

[٢٣٨] في إسناده جبارة بن المغلس الحماني؛ قال عبدالله بن أحمد: عرضت على أبي أحاديث سمعتها من جبارة... فقال في بعض ما عرضت عليه مما سمعته منه؛ هذه موضوعة، أو هي كذب ا هـ. الضعفاء الكبير للعقيلي. وقال الذهبي في ديوان الضعفاء: قال أبو نمير: صدوق، كان يوضع له الحديث، وقال البخاري: مضطرب الحديث.

[٢٣٩] قوله « تعشفيها »: العشوف الشجرة اليابسة، ويقال للبعير أول ما يجاء به لا يأكل القتّ ولا النوى: إنه لمعشف. والمعشف الذي عرض عليه ما لم يكن يأكل فلم يأكله. وأكلت طعاماً فأعشفت عنه ولم يهنأني. وإني لأعشف هذا الطعام أي أقذره وأكرهه. وقد ركبت أمراً ما كان يعشف لك، أي ما كان يعرف لك. (انظر لسان العرب مادة عشف)